" اللاعنف وعلاقتة بأنماط القيم وبعض متغيرات الشخصية لدي عينة من طلاب الجامعة."

د/ رشا محمد فايز عبد الواحد

مدرس بقسم علم النفس.كلية الآداب بجامعة المنيا.محافظة المنيا

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العِلاقة بين اللاعنف وأنماط القيم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) من الذكور والإناث من طلاب الجامعة ، تراوحت أعمارهم بين (١٨-٢٤) سنة، بمتوسط عمري (٢١.٠)، وانحراف معياري (١.١٦)، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس شوارتز للقيم، ومقياس ميتون للاعنف تَرْجَمَة وتقنين (محمد إبراهيم الدسوقي، طه محمد مبروك)، وبعض متغيرات الشخصية متمثلة في (الاجتماعية – المرونة- الثقة –العدائية – المحافظة على النظام) من مقياس أومني للشخصية، أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط دال إيجابي بين اللاعنف وأنماط القيم، كماأشارت أيضا إلى وجود عِلاقة طردية بين بعض متغيرات الشخصية المتمثلة في (الثقة والاجتماعية والمرونة والمحافظة على النظام) واللاعنف، كما يتضح وجود عِلاقة سالبة بين متغير العدائية واللاعنف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات النظرية والعملية في اللاعنف لصالح الكليات العملية ،وإنه يمكن لأنماط القيم وبعض متغيرات الشخصية التنبؤ بدرجة اللاعنف.

"Nonviolence and its relationship to value patterns and some personality variables in a sample of university students."

Abstract:-

The study aimed to reveal the relationship between nonviolence, value patterns, and some personality variables among a sample of university students. The study sample consisted of (320) male and female university students, whose ages ranged between (18-24) years, with an average age of (21.0), and a skewed deviation. Standard (1.16), and the study tools were the Schwartz Values Scale, the Mitton Nonviolence Scale, translated and codified (Mohamed Ibrahim Al-Desouki, Taha Mohamed Mabrouk), and some personality variables represented in (sociality - flexibility - trust - hostility - maintaining order) from the Omni Personality Scale. The results of the study indicated the existence of a positive significant relationship between nonviolence and value patterns. They also indicated the existence of a direct relationship between some personality variables (confidence, sociability, flexibility, and maintaining order) and nonviolence. It is also clear that there is a negative relationship between the variable of hostility and nonviolence, and the presence of significant differences. Statistics between the theoretical and practical faculties of nonviolence in favor of the practical faculties, and that value patterns and some personality variables can predict the degree of nonviolence.

مقدمة :-

نظرًا لأهمية بناء نظام قيم عالمي يسهم في تعزيز الأمن والسلام العالميين داخل المجتمعات وبينها، فقد اعتمد المؤتمر العام لليونسكو عام (١٩٩٥) إعلان مبادئ التسامح والمسالمة.الذي ركز على معاني التسامح والمسالمة ونبذ العنف ودور التعليم في تعزيز قيم التسامح في حياة الناس. وخُلق التسامح قيمة من أهم القيم الإنسانية الحياتية العالمية، فينظر إليه على صعيد الفرد مكتسب قيمي راق يُعزز احترام الفرد لذاته وارتباطه بالآخرين، كما يُنظر إلى التسامح مجتمعيًا على أنه تشريع ذاتي مستحَق يضمن تحصيل الحقوق وأداء الواجبات ليخلق مجتمعًا متراحمًا ملتحمًا، وتُشكل هذه النَّظْرَة تجاه التسامح واللاعنف مسؤولية سياسية وكيانًا قيميًا يُحتم على الجميع احترامه والالتزام بمضامينه وأخلاقياته. (العوضي، ٢٠٠٥: ٣٣).

لذا فحاجة الشباب الجامعي لفهم قيم التسامح واكتسابها، ومعرفة كيفية العمل الجماعي في مناخ متسامح على وجه الخصوص كبيرة؛ لتحقيق الأهداف الشخصية والاجتماعية، وهم أيضًا بحاجة إلى أن يتعلموا كيف يفكرون، وكيف يصغون للآخر، وكيف يتواصلون ويوصلون أفكارهم بفعالية،وأن يفهموا مبادئ التسامح وتطوير مهارات حياتية لمستقبلهم (Cartasev, ٢٠٠٦).لذلك تركز الباحثة في اهتمامها بالقِيَم كمحددات للاعنف، وأيضا بعض متغيرات الشخصية خاصة متغيرًا المرونه، والثقة، والمحافظة علي النظام، والاجتماعية، وذلك بفحص التفاعل والعلاقة بين المتغيرات الثلاثة، كما يتناول هذا البحث فئة (طلاب الجامعة) في الكليات النظرية والعملية، التي تشير بالدرجة الأولى إلى أن المسالمة ونبذ العنف و قيم الجيل الصاعد هى التي ستبنى عليها مستقبل المجتمع فكريًا، وعمليًا، وذلك بالتركيز على جوانب متعددة من القِيَم المختلفة التي تناولتها الباحثة من خلال نظرية شوارتز.

مشكلة الدراسة :-

تعتبر مرحلة التعليم الجامعي مرحلة تكوّن قيمي حرجة، يمتلك فيها الشباب طموحات مستقبلية يعبرمن خلالها الشباب إلى مرحلة النضج المبكر، مرحلة متزامنه مع وجود الصراعات والتجارب والمواقف الجديدة والمشكلات. وما نشاهده وبالخبرة الحسية والتعامل

المباشر للباحثه مع طلبة الجامعات باعتبارها فردًا من أسرة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، أن ما يعانيه طلبة الجامعات من صراع قيمي يزداد يومًا بعد يوم في ظل تحديات العصر، وبالحس المجتمعي العام ومن خلال متابعة مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، وبرامج الشباب الذي تبث على مختلف القنوات الفضائية، .يعتبر الشباب الجامعي من أكثر الفئات الاجتماعية شعورًا بالتناقض بين الواقع والطموح، و ما هو كائن وبين ما ينبغي أن يكون.

لذلك تعد الحاجة إلى ثقافة اللاعنف في المجتمع احدي الضرورات الاجتماعية في الواقع الاجتماعي المعاصر بعد أن أخذت ظاهرة العنف وظاهرة هدم العلاقات الاجتماعية مأخذها طيلة الفترات السابقة. ويعد مجتمعنا اليوم أكثر تأهيلا للشروع بتبني هذه الثقافة نظرًا للمقومات الاجتماعية والنفسية التي يمتلكها التي تعد عاملًا مساعدًا تدفع على أن تكون ثقافة التسامح سائدة بين مكوناته الاجتماعية. فمفهوم اللاعنف من المفاهيم المعقدة، وعلى الرغم من الكتابات في هذا المفهوم منذ أكثر من ألفي عام، إلا أن أغلب الأدبيات السابقة في مجال العلوم الاجتماعية قد ركزت اهتمامها على العنف والعدوان أكثر من اللاعنف المسالمة.(Mayton, ٢٠٠٧).

قامت الباحثة بمراجع ة الدراسات السابقة في مجال العِلاقة بين القيم واللاعنف، فوجدت أنه توجد ندرة في الدراسات التي تناولت العِلاقة بين متغير القيم وكل من: اللاعنف، وبعض متغيرات الشخصية محل الدراسة، حيث وجدت الباحثة أن الدراسات السابقة باللاعنف قد ركزت على تأصيل مفهوم اللاعنف وتحديد أبعادة، والعلاقة بين اللاعنف والعوامل الخمسة للشخصية ،وثقافة اللاعنف والتنشئة الاجتماعية ،أو دراسته من منظور سياسي ودورة في حركة التحرر الوطني مثل دراسة كل من : ("صالح، عزت فتاح، ٢٠١٨" – "زينهم نوار، احمد، ٢٠١٤" – "ياسين محمد، ٢٠٠٩" –" إبراهيم الدسوقي، محمد & محمد مبروك ،طة ، ٢٠١٧"، في حين أن الدراسات الأجنبية التي تناولت مفهوم اللاعنف التي قام بالعديد منها" "Mayton, D. M ,2009") قد ركزت حول مفهوم النزعه حول السلام وقد إعتبرت هذا المفهوم بديلا للاعنف، كما وجدت الباحثة أن الدراسات التي تناولت متغير القيم قد ركزت علي التغير في النسق القيمي لطلاب الجامعة، والقيم في ضوء التحدي التكنولوجي، ودراسة

القيم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والسياسية مثل دراسة كل من :(Duffy& Sedlacek, 2007" "–" عبد اللطيف، خليفة، ٢٠٠٥"–" الشويحات، صفاء نعمة ، ٢٠١٩"–" الهام ابراهيم، ٢٠٢١"–" الخوالدة، تيسير، ٢٠١١" –" الغرابية، أحمد، ٢٠١٧" –" عواطف إبراهيم، ٢٠٢١" لذلك جاءت هذة الدراسة للبحث عن طبيعة العِلاقة بين اللاعنف، وأنماط القيم، وبعض متغيرات الشخصية؛ والمقارنة بين طلاب الجامعة الذين أظهروا ميولا للاعنف(مرتفعي اللاعنف) والطلاب الذين لم يظهروا ميولا للاعنف (منخفضي اللاعنف) في القيم العشرة التي وضعها شوارتز وعلاقة ذلك ببعض متغيرات الشخصية محل الدراسة.

وفي ضوء ما سبق تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :-

١- هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين أنماط القيم واللاعنف لدي طلاب الجامعة ؟

٢- هل توجد علاقة دالة إحصائيًا بين بعض متغيرات الشخصية محل الدراسة واللاعنف لدي طلاب الجامعة ؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين طلبة الكليات النظرية وطلبة الكليات العملية في متغيرات الدراسة (اللاعنف – أنماط القيم – بعض متغيرات الشخصية)؟

٤- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين مرتفعي اللاعنف ومنخفضي اللاعنف في متغيرات الدراسة (أنماط القيم – بعض متغيرات الشخصية) لدي عينة الدراسة الكلية؟

٥- هل يمكن التنبؤ بدرجة اللاعنف من خلال الانساق القيمية وبعض متغيرات الشخصية لدي عينة الدراسة الكلية ؟

أهداف الدراسة :-

١- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط القيم واللاعنف لدي طلاب الجامعة.

٢- فحص العلاقة بين بعض متغيرات الشخصية محل الدراسة (الثقة – المرونه- الأجتماعية – العدائية – المحافظة علي النظام) واللاعنف لدي طلاب الجامعة.

٣- الكشف عن الفروق بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في متغيرات الدراسة (اللاعنف – أنماط القيم – بعض متغيرات الشخصية المتمثلة في : الثقة – المرونه–الأجتماعية – العدائية – المحافظة علي النظام).

٤- الكشف عن الفروق بين مرتفعي اللاعنف ومنخفضي اللاعنف في متغيرات الدراسة (اللاعنف – أنماط القيم – بعض متغيرات الشخصية).

٥- التعرف علي القدرة التنبؤية لأنماط القيم وبعض متغيرات الشخصية بدرجة اللاعنف لدي عينة الدراسة الكلية

أهمية الدراسة :-

١- تكمن أهمية الدراسة في تناولها لمفهوم اللاعنف فهو بمنزلة تناول قديم لمفهوم حديث حيث يُعد من المفاهيم المعقدة، فعلى الرغم من الكتابات في هذا المفهوم منذ أكثر من ألفي عام، إلا أن أغلب الأدبيات السابقة في مجال العلوم الاجتماعية قد ركزت اهتمامها على العنف والعدوان أكثر من اللاعنف المسالمة.

٢- تستمد الدراسة أهميتها أيضًا من خلال القاء الضوء علي شريحة عمرية من أهم فئات المجتمع وهي شريحة الشباب، فهم أهم قوة بشرية لأي مجتمع. ، والكشف عن التغير في قيمها يشكل أهمية للمسؤولين وصانعي القرار في المجتمع وللتخطيط المستقبلي في كل ما يساعد في تنميته وحل مشكلاته. قد تكون نواة لدراسات مستقبلية تتبعيه لقيم طلاب الجامعة للوقوف على التغيرات الحاصلة في المجتمع والكشف عن تأثير بعض الاتجاهات والتغيرات الاجتماعية على قيم الشباب.

٣- نتائج هذه الدراسة قد توفر قدرًا مناسبًا من البيانات والمعلومات عن طبيعة اللاعنف خاصة إذا كانت من قبل طلاب الجامعة، وهذه المعلومات تفيد في وضع برامج أو خطط يراد بها تثقيف الشباب حول أهمية أستخدام اللاعنف لما له من أثار كبيرة نحو إحداث تغيرات جذرية في السياسات المعاصرة، وتمثلهم لقيم ايجابية التي تعمل

على دعم أسلوب حياة صحي لإحداث التكامل في إنتاجية الطلبة على المستوى الأكاديمي والعلمي.

الإطار النظري والدراسات السابقة :-

تناولت الباحثة الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الاساسية من خلال عدد من المحاور تتمثل فيما يلي :

أولاً:- اللاعنف:

اللاعنف كسلوك ايجابي يندرج في مجال علم النفس وبالرغم من ذلك فهناك قله من علماء النفس نسبيًا هم الذين كتبوا عن اللاعنف مثل " كوول- Kooll،1990 " " وبيلتون- pelton،1974". وهناك من بحثوا في اللاعنف لتحديد دينامياته السيكولوجيه مثل" جونسون وزملائه Johnson.et al,1998 "، "وكنيستون- Keniston,1990"،" وميتون وجرابي - Mayton &Granby,1996 "، وبالرغم من ذلك فان معظم الأبحاث السيكولوجية المتعلقة باللاعنف ما زالت حتى الآن في بدايتها حيث إن اغلب الدراسات والأدبيات السابقة قد ركزت اهتمامها علي دراسه العنف والعدوان ويرى "هولمز "Holmes,1997" إن فهمنا العام للاعنف ما زال في بدايته بالرغم من أن له جذور تاريخيه عميقه.

فباللغة الشائعة اللاعنف هو الامتناع عن استخدام العنف او القوه البدنيه أما من وجهه نظر علم نفس السلام فهذا التعريف يثير الجدل لان عدم القدره على الفعل قد يعد ببساطه نبذًا للعنف وتكون صوره الشخص غير العنيف بناء على هذا التعريف هو الشخص الانسحابي الاستسلامي الذي يتهرب من اتخاذ اي تصرف او الجبان الذي يخاف من الفعل اما من الناحيه المثاليه فعندما يناقش علماء نفس السلام مفهوم اللاعنف فان المناقشه تدور حول التصرفات السياسيه وكتابات غاندي عام (١٩٥١) في هذا الاطار يتضمن اللاعنف اكثر من مجرد الامتناع ويشمل مكون الفعل الايجابي الموجه إلى تقليل الظلم الاجتماعي وبناء ثقافات السلام وهذه النظره للعنف كعمليه ايجابيه تتفق مع اعلان اليونسكو عام (٢٠٠٠) من اجل ثقافه السلام ونبذ العنف.(Mayton.D.2001).

مفهوم اللاعنف :

عرّف (غاندي، ١٩٧٧) اللاعنف بأنه: سلوك لا ينطوي على حب من يحبوننا فقط، بل يذهب إلى أبعد من ذلك، حيث اللاعنف يبدأ – من اللحظة التي نشرع فيها بحب من يكرهوننا، وعرف المهتمون باللاعنف تعريفات عدة منها تعريف بتريم سوروكن اللاعنف بأنه: (سلوك مسالم وهادئ يجنح نحو التفاهم والود والانسجام مع الآخرين ويتجنب القوة والصدام مع المناوئين والخصوم حتى ولو كلف ذلك بعض الخسائر المادية والاعتيادية للطرف الذي يتوخى التهدئة والسلام (أحمد عبد الحكيم، ٢٠٠٧)، ويعرفه "برتراند رسل – Russell,1982 "بأنه: سلوك عقلاني يهدف إلى تفادي الصراع مع طرف معين أو أطراف محددة بغية إحلال السلام والوئام والانسجام مع الجهات التي قد تكون سببا من أسباب التوتر والقلق، وإقناع الأخريين بأن النزاع والحروب يؤديان إلى الكثير من الخسائر المادية والبشرية. ، وتعرف الموسوعة السياسية اللاعنف بأنه سلوك سياسي لا يمكن فصله عن القدرة الداخلية والروحية على التحكم بالذات وعن المعرفة الصارمة والعميقة للنفس (عبد الوهاب الكيالي، ١٩٨٧). فيعرفه "شارب" (١٩٧٩– Sharp) بأنه عدم إصابة في الفكر والكلمة، والفعل لجميع أشكال الحياة. كما عرفه "هاستنج" (Hasting,٢٠٠٥) بأنه العمل الحازم الذي يحمي البشر والأرض والمبادئ، وغالبا ما تنطوي على المخاطر الذي يتعرض لها الناشط. ويصف ليتل (little ,١٩٩٥) اللاعنف باعتباره نمطا من المواقف والسلوك على أن تتوافر في اللاعنف أربع خصائص أساسية: عدم توافر نية العنف لدى الفرد – عدم التعاون مع الشر – استعداد الفرد لاستيعاب من يختلف منهم دون الدخول في مصادمات. استعداد الفرد لتحمل المسئولية نحو محاولة تحقيق السلام. ويعرف جان ماري مولر(١٩٩٩) ظاهرة اللاعنف بأنها: ضرب من ضروب الوعي الاجتماعي والثقافي التي تجعل الفرد يعترف بحقه وحق الآخرين عليه ومثل هذا الاعتراف هو الذي يقدح شرارة اللاعنف التي تضع حدا للاستغلال والاحتكار والنزاع والحرب.

- **اللاعنف والمفاهيم الآخري (الخنوع – الأستسلام):**

غالبًا ما يؤخذ على اللاعنفيين بأنهم أناس جبناء خائفون استسلاميون، لجأوا إلى اللاعنف ودعوا إليه بدافع من ضعف نفوسهم، وقلة عزمهم، وعجزهم عن المواجهة. وبمراجعة كل من

مصطلحي الخنوع والاستسلام على صعيدي اللغة والاصطلاح، تكشف لنا أنهما لا يفيدان معنى اللاعنف الذي سبق وحددناه في تقديمنا لتعريفه ، فالاستسلام يعني – لغة الانقياد، ومعلوم أن الانقياد يعني خضوع طرف لطرف آخر دون أن يكون لهذا الطرف الخاضع أية مبادرة أو شرط، أما الخنوع فيعني (الخضوع والذل، خنع له وإليه يخنع خنوعًا :ضرع إليه وطلب إليه وليس بأهل أن يطلب إليه، وليس هذا المعنى بأفضل حالًا من معنى الاستسلام الذي يعني على الصعيد السياسي (التسوية التي تقضي بالتنازل المهين أمام العدو كما لو كان انتصار العدو كاملًا بحيث أفقد الطرف المنهزم إرادة القتال أو الحق في التمسك بمطالبه الحقوقية. (أبن منظور–لسان العرب، ب ت)

سمات الشخصية غير العنيفه أو ذات النزعه نحو السلام :

يعرض بونتارا (Pontara,٢٠١١) مجموعة من الخصائص المميزة للشخصية غير العنيفه على النحو التالي:

١–رفض العنف بأشكاله المختلفة،٢– التعرف علي جميع أشكال العنف وتحديدها ، ٣– رفض السلطة، ٤– الثقة في الآخرين، ٥– التواصل مع الآخرين،٦– الاعتدالية، ٧– الشجاعة ، ٨– الصبر،٩– التضحية بالذات،١٠– التعاطف

أبعاد اللاعنف عند غاندي:–

نظر "غاندي"(١٩٢٧–١٩٥١ – ١٩٥٧) إلى اللاعنف كجزء متكامل من فلسفة الحياة، وكذلك استراتيجية سياسية، وكان الهدف البعيد في فلسفة غاندي في الحياة هو العدالة الاجتماعية، وقد ناضل من أجل الرَفَاهيَة الإيجابية والخير للجميع. "١٩٨٧" Bose "؛ وفي سعيه لتحقيق هذا كان غاندي يؤمن إيمانا راسخًا أنه أي وسائل لازمة لتحقيق هذه الأهداف لابد من أن تتوافق مع هدفه النهائي وهو عدالة المجتمع، وكانت فلسفته في اللاعنف التي كان هدفها النهائي الرَفَاهيَة والخير للجميع تقوم على ثلاثة مبادئ أساسية وهما:

أولًا:" ساتياجراها "وتترجم" بقوة النفس "وتشير إلى عملية تكوين فهم للمشكلة يساير وجهات نظر جميع الأفراد الداخلين فيها، وتصف الساتياجراها بعملية مستمرة للبحث عن الحقيقة المطلقة في الحياة التي يعترف غاندي أنه لا يمكن التوصل إليها بشكل تام.

ثانيًا:" الاهيمسا "تترجم" بعدم الإيذاء "أو" نبذ العنف "وهي تشمل الإيمان بقدسية الحياة ورفض الأضرار بأي كائن حي. ١٩٨٧)، Nakhre، Bose,1982) والاهميسا لها أهميتها كجزء من دستور أخلاقي أو كحاله أكثر إيجابية ودينامية تتضمن الحب والنوايا الطيبة الإيجابية. (غاندي، ١٩٥١ – Pelton,2013)...

ثالثًا: تترجم التاباسيا" بالمعاناة الذاتية "" تحمل الآلام "وكان غاندي ينظر إليها كمناورة قابله للتطبيق لمواجهة العنف عن طريق التحرك الإيجابي غير العنيف لتحقيق هدف سياسي محدد وبتحمل الآلام بدل من الانتقام للفعل العنيف كان غاندي يؤمن أن دوره العنف سرعان ما تنقطع والقدرة على ممارسة" المعاناة الذاتية "" تحمل الآلام "يتطلب قدرا كبيرًا من الشجاعة والسيطرة على الذات.

ثانيًا أنماط القيم :-

على الرغم من كثرة التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم القيم واختلافهم في طريقة تناولها وقياسها، فإن هناك عدد من الخصائص المشتركة بين هذه التعريفات لخصها «شوارتزو بلسكي» في أنها :- أ- مفاهيم أو تصورات للمرغوب، ب- تتعلق بضرب من ضروب السلوك، أو غاية من الغايات، ج- وتسمو أو تعلو على المواقف النوعية، د- ويمكن ترتيبها حسب أهميتها النسبية» Schwartz & Bilsky, 1987))، وقد عرف روكتش (Rokeach,1973,) القِيَمة بأنها: هي الاعتقاد الدائم بأن وضعًا محددًا للسلوك أو وجود شروط محددة له تكون مفضلة شخصيًا، أو اجتماعيًا عند وضع معاكس أو مخالف للسلوك، أو الشروط المحددة. ويعرف شوارتز (Schwartz, 1994) القِيَم بأنها: أهداف مرغوب فيها عبر مواقف متفاوتة في الأهمية، التي بمنزلة مبادئ موجهة في حياة أي شخص، هي أيضا مفاهيم دينامية مؤثرة في اختيارات الأفراد الأنماط معينة من السلوك، ومتأثرة بالمتغيرات المحيطة بها سواء كانت تكنولوجية، اقتصادية، أم اجتماعية.(كاظم، مهدي، ٢٠٠٢)،كما عرف (حامد زهران، ٢٠٠٣، ص ١٥٨) القِيَم بأنها: تنظيمات لأحكام عقلية انفعالية معممة نحو الأشخاص، والأشياء، والمعاني، وأوجه النشاط، وهى تعبر عن دوافع الإنسان، وتمثل الأشياء التي توجه رغباتنا واتجاهاتنا.أما (ماجد الجلاد،٢٠٠٧) فيعرفها

بمجموعة من المعتقدات، والتطورات المعرفية، والوجدانية، والسلوكيات الراسخة التي يختارها الفرد بحرية بعد تفكير عميق.

أنماط القِيَم كما في نظرية شوارتز Schwartz Theory

وضع شوارتز مشروعًا لدراسة أهمية القِيَم في طائفة عريضة من السياقات، وتمثل ثلاث قضايا رئيسية هي : كيف تتأثر القِيَم لدى الأفراد بخبراتهم الاجتماعية؟ وكيف تؤثر أولويات القِيَم الذي تحملها الأفراد في التوجيهات والاختبارات السلوكية؟ ، والاختلافات بين الثقافات في أولويات القِيَم؟ ، اتخذت الخطوات الأولى في معالجة هذه القضايا الأساسية بواسطة أعمال شوارتز ودبلسكى (Schwartz, Bilisky, 1987,1990) اللذان اقترحا نظرية مبدئية حول المحتوى والبنية العالمية للقيم الإنسانية، والتي اختبرها باستعراض بيانات جمعت من (سبعة) بلدان، بعد ذلك قام (Schwartz, 1992) بتنقيح هذه النظرية مع العديد من التعديلات، كما قام أيضا بوضع أداة جديدة لقياس القِيَم وضعت على أساس النظرية المنقحة، وهذه الصورة المبكرة من نظرية شوارتز. (الهام ابراهيم أحمد، ٢٠٢١)

أما الأنماط الجديدة التي وضعها شوارتز هى :

١- **التوجيه الذاتي Self direction** : إن الهدف المحدد لنمط هذه القِيَمة هو استقلال الفكر، والعمل، والاختيار، والابتكار، والاستكشاف، حيث اشتق من الاحتياجات العضوية Organismic للسيطرة، والتمكن، والاحتياجات التفاعلية الذاتية، والاستقلال.

٢-**الاستثارة Stimulation** : تشتق قيم الاستثارة من الاحتياجات العضوية للتنوع، والاستثارة، وللحفاظ على أعلى مستوى من التنشيط، وربما ترتبط هذه الحاجة الكامنة خلف قيم التوجيه الذاتي، وأن التنوعات في الاستثارة، والتنبيه ذات الأساس البيولوجي التي يقترن بالخبرات الاجتماعية، كما يتمثل الهدف لقيم الاستثارة في الإثارة، والتحدي في الحياة.

٣-**اللذة Hedonism** : أي الإشباع الحسي، ويشتق هذا النمط من القِيَم والاحتياجات العضوية، واللذة المرتبطة بإشباعها.

٤-**الإنجاز :Achievement** إن الهدف المحدد هو النجاح الشخصي بواسطة إظهار القدرة وفقًا للمعايير الاجتماعية، وتؤكد قيم الإنجاز على إظهار التمكن من إطار المعايير الثقافية السائدة، ومن ثم تشير الدرجة المرتفعة إلى الحصول على القبول الاجتماعي.

٥-**النفوذ Power** :يرى شوارتز أن الهدف المركزي هو الحفاظ على المكانة الاجتماعية، والمقام، والسيطرة، والتحكم في الناس، والموارد، والسلطة.(Schwartz, S.H,1992)

٦-**الأمن Security** أي التناغم، واستقرار المجتمع، ويشتق من المتطلبات الفردية والجماعية الأساسية.

٧-**الامتثال Conformity**: يشتق هذا النمط من ضرورة أن يكف الفرد عن ميوله التي قد تستنكر اجتماعيًا من أجل أن يحدث التفاعل، وقيام الجماعة بأدوارها بشكل أساسي، ويرى شوارتز أن قيم الامتثال تركز على ردع الذات في كل التفاعلات اليومية عادة مع المقربين من الفرد، وتتضمن قيم الطاعة، وتهذيب الذات.

٨-**التقاليد Tradition** : تصبح الأنماط التقليدية للسلوك رموزًا لتماسك الجماعة، وتعبيرًا عن قيمتها الفردية، ويفترض أيضا ضمانات لوجودها، وغالبًا ما تأخذ التقاليد بشكل الشعائر الدينية، والاعتقادات، ومعايير السلوك، حيث إن الهدف الدافعي لقيم التقاليد هو الاحترام والالتزام، وتقبل العادات، وتتضمن قيم احترام التقاليد، والتواضع، والإخلاص، والاعتدال.

٩-**النزعة للخير Benevolence** : اشتق شوارتز هذا النمط من الحاجة للتفاعل الإيجابي من أجل العمل على ازدهار الجماعات، والهدف لقيم النزعة للخير هو الحفاظ على رفع مستوى رَفَاهيَة الناس الذين يتفاعل معهم بشكل شخصى، ويتضمن قيم: الولاء، والتسامح، والمسؤولية، والمساعدة.

١٠-**الكونية Universalism** : إن الهدف الدافعي لقيم الكونية هو التفاهم والتقدير، وحماية كل الناس ورفاهيتهم، حيث يشتق هذا الهدف الدافعي لقيم الكونية من حاجات بقاء الجماعات والأفراد (Schwartz.S.H,1992)

الدراسات السابقة :

أولاً: الدراسات التي تناولت اللاعنف:-

جاءت دراسة " طه محمد، محمد إبراهيم الدسوقي ،٢٠٠٧ " في الكشف عن التعرف على أبعاد مفهوم اللاعنف في المجتمع المصري، وإلى أي حد تختلف تلك الأبعاد باختلاف الثقافات الفرعية، والنوع، وموطن الإقامة، ومستوى التعليم. تكونت عينة البحث (٥٠٠) مشارك من محافظات "سوهاج، وبني سويف، والقاهرة، والمنوفية، والإسكندرية"، وتراوحت

أعمار العينة ما بين(١٦: ٤٥) عام، من مستويات تعليمية، واجتماعية، واقتصادية، متباينة. وتمثلت أداة البحث الرئيسية في: مقياس اللاعنف الذي أعده "ميتون وآخرون" عام (١٩٩٨)، وقام بترجمته، والتحقق من كفاءته (محمد إبراهيم الدسوقي، و طه محمد مبروك، و رأفت عبد الباسط قابيل). وأشارت النتائج إلى:١- متغير اللاعنف ينتظم في (خمسة) عوامل رئيسية" اللاعنف النفسي والتوجه نحو اللاعنف البدني البسيط، والتوجه القيمي نحو التعاطف وتحمل المعاناة عن الآخرين، والبحث عن الحقيقة لمساعدة الآخرين، والتوجه نحو اللاعنف البدني، والتوجه نحو عدم مشاهدة مظاهر العنف.٢- لا توجد فروق في أبعاد اللاعنف يمكن أن تعزى إلى اختلاف الثقافات الفرعية "محافظات وجه قبلي:سوهاج، وبني سويف، مقابل محافظات وجه بحري: القاهرة، والمنوفية، والإسكندرية"، فيمَا عدا البعد الثالث، حيث كانت الفروق في اتجاه محافظات الوجه القبلي.٣- لا توجد فروق في أبعاد اللاعنف يمكن أن تعزى إلى النوع باستثناء البعد الأول، حيث كانت الفروق في اتجاه عينة الإناث.٤- لا توجد فروق في أبعاد اللاعنف يمكن أن تعزى إلى تأثير موطن الإقامة.٥- لاتوجد فروق في أبعاد اللاعنف يمكن أن تعزى إلى اختلاف المستويات التعليمية في كلٍّ من البعد الأول، والثالث، والرابع، أما البعدين الثاني والخامس، فكانت الفروق في اتجاه أصحاب المستويات المرتفعة من التعليم مقارنة بالمستويات الأقل.

وهدفت دراسة (أحمد زينهم نوار ، ٢٠١٤) إلى إعداد رؤية مستقبلية حول التربية على اللاعنف، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والمنهج المستقبلي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى بناء رؤية مستقبلية حول التربية على اللاعنف تشمل عديدًا من المحاور أهداف التربية على اللاعنف- أهمية التربية على اللاعنف- مكونات التربية على اللاعنف- أبعاد التربية على اللاعنف- توظيف التربية على اللا عنف في المدارس – التحديات التي تواجه تطبيق التربية على اللا عنف – آليات تنفيذ الرؤية المستقبلية.

كما هدفت دراسة " رأفت عبد الباسط ، محمد ابراهيم الدسوقي ،٢٠١٧.) إلى التعرف على طبيعة العِلاقة الارتباطية المفترضة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية – الانبساطية – المقبولية – الانفتاح على الآخرين – يقظة الضمير- ومتغير التعاطف، واللاعنف، والتعرف أيضا على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي اللاعنف وبين الذكور

والإناث في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت عينة الدراسة الحالة من (١٩٦) من طلاب جامعة سوهاج، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود عِلاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكُلِّيَّة للاعنف وكل من الانبساطية والمقبولية، والانفتاح على الآخرين، ويقظة الضمير، ومتغير التعاطف،، وأشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي اللاعنف في متغير العصابية، في حين أشارت النتائج إلى وجود فروق في باقي متغيرات الشخصية (الانبساطية – الانفتاح على الخبرة، الموافقة أو الطيبة، يقظة الضمير، والتعاطف في إتجاه مرتفعي اللاعنف، أظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في العصابية والانفتاح على الخبرة في اتجاه الإناث على حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في باقي العوامل الخمسة للشخصية(الانبساط – والطيبة – يقظة الضمير)، كما أشارت النتائج كذلك إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اللاعنف النفسي واللاعنف البدني، والدرجة الكُلِّيَّة للاعنف في أتجاه الإناث، في حين لا توجد فروق ذات دالة إحصائية في باقي أبعاد اللاعنف (التوجه القيمي النشط لمساعدة الآخرين، البحث عن الحقيقة المعاناة وتحمل الألم.)

ثانياً: الدراسات التي تناولت اللاعنف وعلاقتة بالقيم :-

في دراسة " ١٩٩٦ Mayton, Dienssner and Granby " مقارنة بين طلاب الجامعة الذين أظهروا ميولا لنبذ العنف والطلاب الذين لم يظهروا ميولا لنبذ العنف في القيم العشرة التي وضعها "شوارتز Schwartz 1994"، علي عينة مكونه من(١٦٧) من المراهقين والطلاب الجامعيين (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ٤٩ عامًا)، وتم أستخدام أداتين لتقييم ميول الشخصية اللاعنفية: اختبار اللاعنف (VK Kool and M. Sen، 1984) واستبانة القيم (SH Schwartz، 1992، 1994). وقد أظهرت النتائج أن طلاب الجامعة الذين يميلون إلى نبذ العنف يعتنقون قيم الخيرية(Benevolence) التي تهدف إلى المحافظة على استمرارية تعزيز رَفَاهيَة الأشخاص الذين يتصل بهم الفرد، والعالمية أو الإنسانية (Universalism)) التي تهدف الي الفهم والتقدير والتحمل من أجل تحقيق الرَفَاهيَة والسعادة لكل الناس والطبيعة، والتوافق (Conformity) التي تهدف إلى تقييد الأفعال،

وضبط الميول والدوافع التي من المحتمل أنها يسبب في إزعاج الأخرين أو إلحاق الأذى والضرر بهم لكونها تنتهك التوقعات والمعايير الاجتماعية بصورة أكثر دلالة، في حين أن الطلاب الذين لا يميلون إلى نبذ العنف يعتنقون قيم القوة (Power)التي تهدف إلى التحكم والسيطرة على الأشخاص والموارد وقيم المتعة (Hedonism) التي تهدف إلى تحقيق السعادة ورضا عن ذات الشخص بصورة أكثر دلالة. في نفس الاتجاه قام" ٢٠٠٤ Hossner et al. " بإجراء دراسة عن قيم طلاب المدارس العليا لتقييم طبية العلاقة الارتباطية المفترضة بين القيم الإنسانية ونبذ العنف باستخدام استبانة القيم المصورة (PVQ) التي وضعها شوارتز، ومقياس نبذ العنف للمراهقين الذي وضعه ميلتون وآخرون الذي يتضمن خمسة مقاييس فرعية (اللاعنف البدني physical nonviolence ،اللاعنف النفسي Psychological nonviolence، المساعدة والتعاطف Helping ، والبحث عن الحكمة والحقيقة (ساتياجراها Satyagraha ، وتحمل المعاناة والألم (التابازيا) "Tapasya" وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين اللاعنف البدني والنفسي بقيم الخيرية "Benevolence"، والعالمية أو الإنسانية "Universalism"، والتوافق "Conformity" ، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين اللاعنف البدني والنفسي ، وقيم القوة (Power)، وقيم المتعة (Hedonism)، وبناءً عليه يستنتج هوستر وآخرون أن نتائج الدراسات على المراهقين تعكس نتائج الدراسات على الطلاب الجامعيين، حيث تكون قيم الخيرية، والعالمية ،أو الإنسانية، والتوافق مرتبطة بميول الأشخاص اللذين لا يميلون إلى العنف، والذين يضعون أولويات أقل لقيم استخدام القوة، وتحقيق المتعة.

وقام أيضاً "(٢٠٠٧) Mayton et al, " ببحث التدرج الهرمي للقيم الخاص بالشخص المسالم الذي يميل إلى نبذ العنف حيث عرفوا الشخص المسالم في دراساتهم على أنه أحد الأشخاص الذين يحرزون درجة مرتفعة على أربع مقاييس من المقاييس الفرعية الخمسة اللاعنف البدني اللاعنف النفسي المساعدة والتعاطف والبحث عن الحكمة والحقيقة (سانياجراها) – وتحمل المعاناة والألم (التابازيا)) المتضمنة في مقياس نبذ العنف للمراهقين (TNT)، وكانت قيم الخيرية، والرغبة في أن تكون إيجابيًا تجاه الآخرين ولا سيما المقربين من الشخص المسالم أقوى القيم بالنسبة للأشخاص المسالمين، وقد ميزتهم بصورة دالة عن

الأشخاص غير المسالمين ،وقد ارتبطت قيم الخيرية بجميع المقاييس الفرعية الخمسة المتضمنة في مقياس نبذ العنف للمراهقين، في حين لم ترتبط قيم العالمية والتوافق بصورة دالة إلا بمقياسين وهما (المساعدة / التعاطف ، والبحث عن الحكمة والحقيقة "ساتياجراها")، ولم تميز هذه القيم الأشخاص المسالمين عن الأشخاص غير المسالمين، ووجد "ميتون وآخرون" أن قيم القوة والمتعة حظت بأولويات أقل بصورة دالة بالنسبة للأشخاص المسالمين بالمقارنة بالأشخاص غير المسالمين.

تعقيب علي الدراسات السابقة :

١- هدفت الدراسات السابقة في المحور الأول إلى أبعاد مفهوم اللاعنف في المجتمع المصري والعلاقة بين اللاعنف والعوامل الخمسة للشخصية، ورؤية مستقبلية حول التربية علي اللاعنف في حين هدفت الدراسات في المحور الثاني إلي مقارنة بين طلاب الجامعة الذين أظهروا ميولا لنبذ العنف والطلاب الذين لم يظهروا ميولا لنبذ العنف في القيم، وبحث التدرج الهرمي للقيم الخاصة بالشخص المسالم،. ولم تجد الباحثة أثناء مسح الدراسات السابقة دراسات تناولت العِلاقة بين اللاعنف وأنماط القيم ومتغيرات الشخصية المتمثلة في (الثقة – المرونة- الاجتماعية – المحافظة علي النظام – العدائية).

٢- جمع الباحثون البيانات بواسطة عينات من الذكور والإناث من طلاب الجامعه- والراشدين – وطلاب المدارس العليا.

٣- تمثلت الأدوات في الدراسات السابقة في مقياس اللاعنف لميتون ومقياس شوارتز للقيم ومقياس العوامل الخمسة الكبري للشخصية.

٤-توصلت نتائج الدراسات السابقة إلى تحديد مفهوم وأبعاد اللاعنف، ووجود عِلاقة بين القيم وبعض المتغيرات الأخرى، أن الطلاب ذوي النسق القيمي المفتوح لديهم تقبل من الآخرين وتفاعل اجتماعي، وقدرة على معالجة المشكلات الاجتماعية. ووجدت فروق في نسق القيم يرجع لمتغير الجنس والتخصص الأكاديمي.

فروض الدراسة.

في ضوء العرض السابق للإطار النظري والدراسات السابقة يمكن الإجابة عن تساؤلات الدراسة بواسطة التحقق من الفروض التالية:

١- توجد عِلاقة ارتباطية بين أنماط القيم محل الاهتمام في الدراسة واللاعنف لدى طلبة الجامعة (الكليات النظرية والعملية).

٢- توجد عِلاقة ارتباطية بين بعض متغيرات الشخصية محل الدراسة (الثقة – المرونة- الاجتماعية – العدائية – المحافظة علي النظام) واللاعنف لدى طلبة الجامعة (الكليات النظرية والعملية).

٣- توجد فروق داله إحصائيًا بين طلبه الكليات النظرية والعملية في متغيرات الدراسة (اللاعنف – أنماط القيم – بعض متغيرات الشخصية).

٤- توجد فروق داله إحصائيًا بين طلبة الجامعة مرتفعي اللاعنف ومنخفضي اللاعنف في درجة أنماط القيم وبعض متغيرات الشخصية محل الدراسة (الثقة – المرونة-الاجتماعية – العدائية – المحافظة علي النظام).

٥- يمكن التنبؤ بدرجه اللاعنف بواسطة أنماط القيم، وبعض متغيرات الشخصية محل الدراسة لدى طلاب الجامعة.

مفاهيم الدراسة :قامت الباحثة بتحديد التعريفات الإجرائية فى هذه الدراسة على النحو التالي:

اللاعنف:-عرف "ميتون" (Mayton, D.M,2009) للاعنف بأنه: يعد وسيلة للحياة فيمَا بين الأفراد، إذ ينطوي على أكثر من وسيلة لتسوية النزاعات، جميعها تتجنب السلوك العنيف أو اللجوء للانتقام، والشخص اللاعنيف يؤمن بعدم التعاون مع الشر، ويتقبل المعاناة نظير تخفيف الألم والمعاناة عن الآخرين، ويشارك في السلوكيات التي تواجه الظلم بقصد زيادة العدالة الاجتماعية بطريقة تتفق مع المعتقدات أو القيم دون استخدام العنف المباشر وذلك من أجل البحث عن الحكمة والحقيقة. ويعرف إجرائيًا بانه :" الدرجة التي يحصل عليها الطالب/الطالبة بواسطة استجابته على عبارات المقياس الذي يعبر عن عدم ميله لاستخدام أساليب العنف البدني والنفسي في حل النزاعات، مع سعيه للوصول إلى الحقيقة ومساعدة الآخرين والتعاطف معهم واستعداده لتحمل المعاناة والألم عن الآخرين.

أنماط القيم :-تتبنى الباحثة على المستوى النظري تعريف شوارتز، حيث تعتمد الدراسة الحالية على مقياس القيم العالمي لشوارتز كأداة من أدوات الدراسة، ويعرف شوارتز (Schwartz, 1994) القِيَم بأنها: أهداف مرغوب فيها عبر مواقف متفاوتة في الأهمية،

التي بمنزلة مبادئ موجهة في حياة أي شخص، وعرفها أيضا بأنها مفاهيم للأمور المرغوب فيها التي توجه الكائنات الاجتماعية الفاعلة من قبل قادة التنظيمات، وصانعي السياسات للأشخاص العاديين في اختيار الأفعال، وتقييم الناس، والأحداث، وتفسير أعمالهم وتقيماتهم (Schwartz, 1999)

متغيرات الشخصية :–وهي العوامل المرتبطة بشخص الفرد الذي تتمثل في عدد من المتغيرات التي تناولتها الباحثة في مقياس أومني للشخصية OMNI Personality Inventory، وهي كالآتي:

أ– **الثقة Trustfulness**:تعرف إجرائيًا بأنها: الإحساس بالكفاءة الذاتية والاجتماعية والاتزان الانفعالي، وتقبل الواقع والقدرة على التعامل معه بعقلانية، الذي يظهر بواسطة الدرجة التي يحصل عليها الفرد في الإجابة عن فقرات المقياس. حيث يميل الحاصلون على درجات مرتفعة لأن يكونوا مخلصون وطيبون بطبيعتهم في حين يميل الحاصلون على درجات منخفضة لأن يكون متوجسين من الآخرين، ومتشككين في نواياهم.

ب – الاجتماعية: Sociability تعُرف الاجتماعية إجرائيًّا بأنها: الميل أو التصرف النسبي ليكون الفرد اجتماعيًا ولديه القدرة على بناء العلاقات الاجتماعية، الذي يظهر بواسطة الدرجة التي يحصل عليها الفرد في الإجابة عن فقرات المقياس.

ج– المرونة: Flexibility وتعرف إجرائيًا بأنها: القدرة الإيجابية التي تساعد الفرد على التكيف مع الضغوط، التي تمكنه من أداء وظائفه بشكل جيد، الذي يظهر بواسطة الدرجة التي يحصل عليها الفرد في الإجابة عن فقرات المقياس.

د– المحافظة علي النظام : ويعرف إجرائيًا :بأنها أستجابة تميل إلى الْخُضُوعُ لِلْقَوَانِينِ وَالْحِفَاظِ عَلَيْهَا بواسطة الدرجة التي يحصل عليها الفرد في الإجابة عن فقرات المقياس المعد لذلك.حيث يظهر الحاصلون على درجات مرتفعة مرتبين، ويدققون في التفاصيل ومنظمين، ويميلون لأن يكونوا شاملين وكاملين ويميل الحاصلون على درجات منخفضة لأن يكونوا مهملين وغير منظمين.

هـ- العدائية Hostility تعرف العدائية إجرائيًا بأنها : استجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث، الذي يظهر بواسطة الدرجة التي يحصل عليها الفرد في الإجابة عن فقرات المقياس.

منهج وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة : تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة الكُلِّيَّة من (٣١٠) طالب وطالبة بالكليات النظرية والعملية بجامعة المنيا تم تقسيمهما إلي عينتين:- الأولي(العينة الاستطلاعية) وبلغ عددها (١٥٠) طالب وطالبة، بلغ عدد الذكور(٧٠)، و(٨٠) من الإناث تراوحت أعمارهم من (١٨إلى ٢٤)عامًا بمتوسط (٢١.٠) سنة للعينة ككل. من تخصصات، ومستويات تعليمية مختلفة، وذلك للتحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة، والثانية(العينة الأساسية) وبلغ عددها (١٧٠) طالب وطالبة بجامعة المنيا، بلغ عدد الذكور(٧٣) ، و(٩٧) من الإناث، تراوحت أعمارهم من(١٨إلى ٢٤) عامًا بمتوسط (٢١.٠)، وانحراف معياري (١.١٦) للعينة ككل. ، وقد تم أختيار العينة بالطريقة العشوائية في الكليات العملية و الكليات النظرية بواقع (٩٠) طالب وطالبة من الكليات العملية، و (٨٠) طالب وطالبة من الكليات النظرية من الفِرْقَة الأولي حتي الفِرْقَة الرابعة.

ثالثًا: أدوات الدراسة اعتمدت هذه الدراسة في تحقيق أهدفها على الأدوات التالية :

١- مقياس اللاعنف إعداد " ميتون وآخرون ،١٩٩٨" ترجمة (الدسوقي ، ومبروك ، وقابيل)

٢- مقياس القيم من أعداد (Schwartz,1992) ترجمة بركات حمزه ، وسفيان أبونجيله

٣- متغيرات الشخصية المتمثلة في (الثقة – العدائية – المرونة- المحافظة علي النظام – الإجتماعية) من مقياس أومني للشخصية " OMNI Personality Inventory "من إعداد "Armand.W . loranger,2001". ترجمة بركات حمزة.

١- **مقياس اللاعنف:-**

صمم هذا المقياس "ميتون، وآخرون ١٩٩٨"، وقام بترجمته وإعداده للبيئة العربية كل من محمد الدسوقي، وطه مبروك، ورافت قابيل، يستند هذا المقياس على فلسفة غاندي، التي تقوم على مفاهيم "ساتياجراها". و "أهيمز"، و"تابازيا" أي البحث عن الحكمة والحقيقة، واللاعنف، والاستعداد لتحمل المعاناة والألم، ويتكون المقياس من (٥٥) بندًا، تتم الاستجابة عليهم بواسطة اختيار استجابة واحدة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي" تنطبق بشدة (٥)، تنطبق (٤)، أحيانا، (٣)، لا تنطبق (٢)، لا تنطبق مطلقًا (١)، وتقدر الدرجات ما بين خمس درجات إلى درجة واحدة، وينقسم المقياس إلى (خمسة) أبعاد فرعية على النحو التالي:

١- اللاعنف النفسي والتوجه نحو اللاعنف البدني البسيط.

٢- التوجه القيمي نحو التعاطف وتحمل المعاناه عن الآخرين.

٣- البحث عن الحقيقة لمساعدة الآخرين.

٤- التوجه نحو اللاعنف البدني.

٥- التوجه نحو عدم مشاهدة مظاهر العنف.

الخصائص السيكومترية للمقياس:-

استخدم ميتون الاتساق الداخلي لحساب ثبات المقياس بواسطة التطبيق على عينة بلغ عددها(٣٧٦) من المراهقين من الجنسين، وكان متوسط أعمارهم(١٣.٥)، بانحراف معياري (٠.٩١)، وتم حساب معاملات ألفا للأبعاد الفرعية للمقياس للعينة جميعها، وكذلك الذكور والإناث، وأظهر المقياس في مجمله معاملات مرتفعة تراوحت ما بين (٠,٧) ؛ (٠,٩)؛ وهي معاملات مقبولة وتدل على تمتع المقياس بقدر من الاتساق الداخلي. وتم استخدم صدق التحليل العاملي، وأسفر عن (ستة) عوامل، وأدى البنية العاملية إلى معدلات صدق مرتفعة.

الصدق والثبات في الدراسة الحالية : قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي :

أ- **الصدق** تم التحقق من الصدق من خلال اجراء التحليل العاملي التوكيدي للمقياس حيث اجراء التحليل على مستوى كل مقياس فرعى على حِدَةٍ ثم المقياس ككل على حِدَةٍ ومن ثم تم اجراء (٦) نماذج للتحليل العاملي التوكيدي وتم استخراج مؤشرات المطابقة للتحقق من توافر صدق البناء للمقياس.

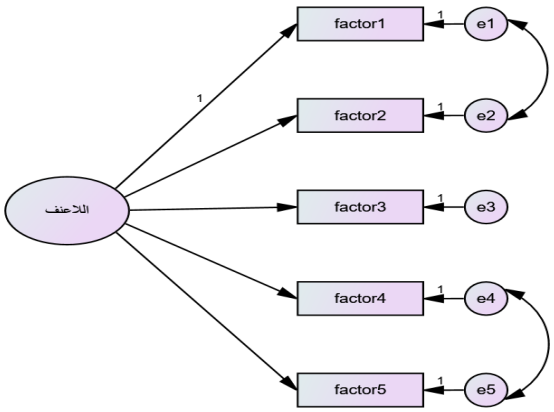

(شكل-١) الصدق العاملي التوكيدي

تم استخراج مؤشرات المطابقة بعد توافر التشبعات لكافة المفردات حيث استخرجت الباحثة مؤشرات : مربع كاى (دلالتها)، مربع كاي مقسومًا على درجات الحرية، الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب، مؤشر حسن المطابقة، مؤشر المطابقة المقارن، مؤشر تاكر – لويس، مؤشر المطابقة التزايدي.

(جدول – ١) مؤشرات المطابقة للتحقق من حسن مطابقة النموذج المقترح

	مربع كاى (دلالتها)	مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية	الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب	مؤشر حسن المطابقة	مؤشر المطابقة المقارن	مؤشر تاكر – لويس	مؤشر المطابقة التزايدي
	CMIN(pvaule)	CMIN\DF	RMSEA	GFI	CFI	TLI	IFI
اللاعنف النفسي والتوجه نحو العنف البدني	225.107(.148)	1.103	.026	.887	.969	.962	.971
التوجه القيمي	56.354(0.42)	1.127	.029	.949	.977	.965	.979

نحو التعاطف وتحمل المعاناه عن الاخرين							
البحث عن الحقيقه لمساعده الاخرين	14.332 (.074)	1.791	.073	.970	.937	.882	.941
التوجه نحو اللاعنف البدني	5.188 (.637)	.741	.000	.989	1.000	1.000	1.000
التوجه نحو عدم مشاهده مظاهر العنف	.049 (.824)	.049	.000	1.000	1.000	1.000	1.000
المقياس الكلى بابعادة	3.681 (.298)	1.227	.039	.990	.993	.978	.994

يتضح من الجدول رَقَم (١) أن مؤشرات المطابقة جاءت جميعها مطابقة حيث جاءت قيمة مربع كاى دلالتها أعلى من (٠.٠٥)، كما جاء مؤشر مربع كاي مقسومًا على درجات الحرية أقل من(٣)، والجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب أقل من(٠.٠٨)، كما جاء مؤشرات مؤشر حسن المطابقة، ومؤشر المطابقة التزايدي، ومؤشر المطابقة المقارن، ومؤشر تاكر – لويس تفوق (٠.٩٠) مما يدل على مطابقة النموذج.

ب–**الثبات** :تم استخراج الثبات بمعادلة ألفا لكرونباخ لكل مقياس فرعى على حدى وللمقياس ككل كما يتضح من الجدول التالي:–

جدول (٢) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرو نباخ للمقياس

الأبعاد	ثبات الفا لكرونباخ
اللاعنف النفسي والتوجه نحو العنف البدني.	0.85
التوجه القيمي نحو التعاطف وتحمل المعاناه عن الآخرين.	0.71
البحث عن الحقيقه لمساعدة الآخرين.	0.60
التوجه نحو اللاعنف البدني.	0.50
التوجه نحو عدم مشاهده مظاهر العنف.	0.50
المقياس الكلى بابعادة.	0.90

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الفا لكرونباخ للمقياس ككل بلغت (٠.٩٠) مما يشير إلى ثبات المقياس.

٢ – مقياس القِيَم values scale: أعد هذا المقياس شوارتز عام ١٩٩٢ (Schwartz, 1992)، وترجمه إلى اللغة العربية بركات حمزة، وأبو نجيله، ، ويتكون المقياس من (٤٢) بندًا تقيس عشرة أنماط للقِيَم كما حددها شوارتز في نظريته، وهى :

-التوجيه الذاتى: self- direction .	٢-الاستثارة :Stimulation
٣-اللذة: Hedonism	٤- الإنجاز: achievement
٥-النفوذ: Power	٦- الأمن :Security
٧-الامتثال: Conformity	٨- التقاليد: Tradition
٩- الكونية: Universalism	١٠-النزعة للخير: Benevolence

- الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **ثبات المقياس:** قام كل من: (بركات حمزة، وسفيان أبو نجيلة) مترجِمَا المقياس بحساب ثبات مقياس القيم لشوارتز في كلٍّ من: مصر وغزة باستخدام معامل ألفا كرونباج.

(جدول- ٣) يوضح ثبات ألفا لمقياس القيم

المقياس	ثبات ألفا (مصر)	ثبات ألفا (غزة)
اللذة	٠.٦٣	٠.٧١
الاستثارة	٠.٦٧	٠.٦٣
التوجيه الذاتي	٠.٦٤	٠.٧٦
الكونية	٠.٨٦	٠.٧١
النزعة للخير	٠.٧٨	٠.٦٢
التقاليد	٠.٥٢	٠.٥٩
الامتثال	٠.٦٣	٠.٧٠
الأمن	٠.٨٢	٠.٧٨
النفوذ	٠.٦٨	٠.٦٤
الإنجاز	٠.٦٥	٠.٨٢

وقد جاءت النتائج كما تبين في جدول(٣) الذى يوضح أن معاملات الثبات مرتفعة.

حساب الثبات والصدق في البحث الحالي :

أولاً:- الصدق تم التحقق من الصدق من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي للمقياس حيث اجراء التحليل على مستوى المقياس ومقاييسه الفرعية العشرة وتم استخراج مؤشرات المطابقة للتحقق من توافر صدق البناء للمقياس.

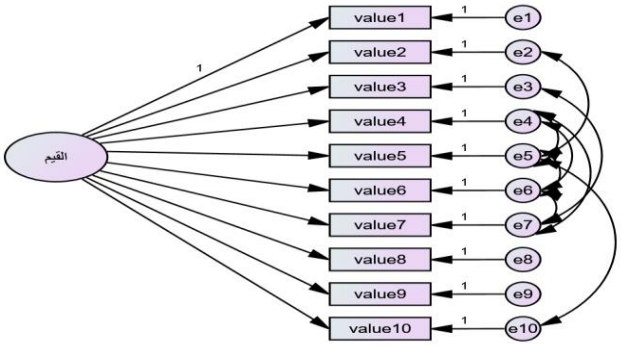

(شكل–٢) الصدق العاملي التوكيدي

تم استخراج مؤشرات المطابقة بعد توافر التشبعات لكافة المفردات حيث استخرجت الباحثة مؤشرات : مربع كاى (دلالتها) ، مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية ، الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب ، مؤشر حسن المطابقة ، مؤشر المطابقة المقارن ، مؤشر تاكر – لويس ، مؤشر المطابقة التزايدي

(جدول –٤) مؤشرات المطابقة للتحقق من حسن مطابقة النموذج المقترح

مؤشرات المطابقة	الرمز	القيمة الحرجة لقبول المطابقة	القيمة المقدرة	التفسير
مربع كاى (دلالتها)	CMIN(pvaule)	p<0.05	32.586(.211)	مطابق
مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية	CMIN\DF	>3	1.207	مطابق
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب	RMSEA	<0.08	.037	مطابق
مؤشر حسن المطابقة	GFI	<0.90	.961	مطابق
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	>0.90	.988	مطابق
مؤشر تاكر – لويس	TLI	>0.90	.980	مطابق
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	>0.90	.988	مطابق

يتضح من (جدول–٤) أن مؤشرات المطابقة جاءت جميعها مطابقة؛ حيث جاءت قيمة مربع كاى دلالتها أعلى من(٠.٠٥) ، كما جاء مؤشر مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية أقل من(٣) و الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب أقل من (٠.٠٨) كما جاء مؤشرات مؤشر حسن المطابقة و مؤشر المطابقة التزايدي ومؤشر المطابقة المقارن و مؤشر تاكر – لويس تفوق(٠.٩٠) مما يدل على مطابقة النموذج.

ثانياً :- الثبات لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٧٠) فردًا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وقد بلغ معامل ألفا للمقياس(٠.٨٧) ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس .

٣ - **مقياس الثقة :** من إعداد "Armond w . longer , 2001" ، ترجمة: بركات حمزة(تحت النشر) يتكون المقياس من (٨) عبارات تم أخذها من مقياس ONMI للشخصية. **الكفاءة السيكومترية للمقياس** استخدم مُعِدُ المقياس ،(2001), Armond –w longer معامل ألفا كرونباج لمقياس – ONMI ،حيث كان معامل ثبات ألفا (٠.٧٤) في العينة الأولى (ن = ١٠٠)، والعينة الثانية (ن = ٨٧٢) (٠,٧٥)،وتم حساب الصدق باستخدم التحليل العاملي، وتوصل إلى سبعة عوامل، وأدى البنية العاملية إلى معدلات صدق مرتفعة.

الصدق والثبات في البحث الحالي: تم التحقق من الصدق من خلال اجراء التحليل العاملي التوكيدي للمقياس (٨) مفردات حيث تم اجراء التحليل على مرتين المرة الأولي جاءت المفردة رَقَم (٣) منخفضة التشبع ومن ثم تم حذفها واجراء التحليل على المفردات السبع وتم استخراج مؤشرات المطابقة للتحقق من توافر صدق البناء للمقياس.

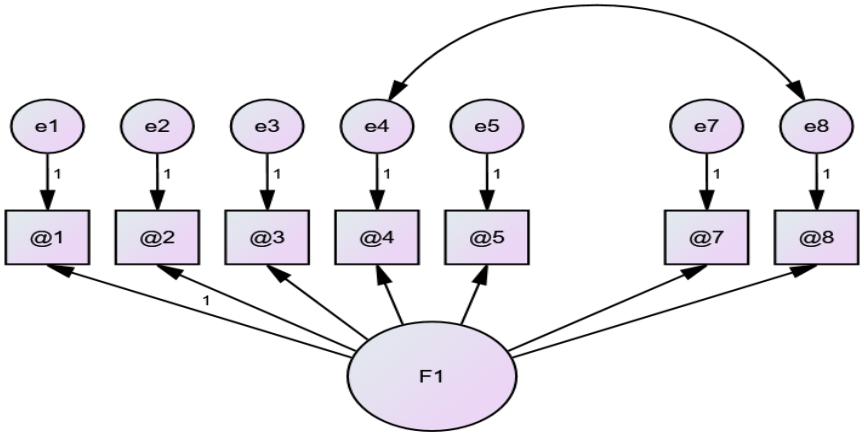

(شكل–٣) الصدق العاملي التوكيدي

تم استخراج مؤشرات المطابقة بعد توافر التشبعات لكافة المفردات حيث استخرجت الباحثة مؤشرات : مربع كاى (دلالتها) ، مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية ، الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب ، مؤشر حسن المطابقة ، مؤشر المطابقة المقارن ، مؤشر تاكر – لويس ، مؤشر المطابقة التزايدي.

(جدول –٥) مؤشرات المطابقة للتحقق من حسن مطابقة النموذج المقترح

مؤشرات المطابقة	الرمز	القيمة الحرجة لقبول المطابقة	القيمة المقدرة	التفسير
مربع كاى (دلالتها)	CMIN(pvaule)	p<0.05	21.658(0.06)	مطابق
مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية	CMIN\DF	>3	1.666	مطابق
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب	RMSEA	<0.08	.067	مطابق
مؤشر حسن المطابقة	GFI	<0.90	.962	مطابق
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	>0.90	.881	مطابق

مؤشر تاكر – لويس	TLI	>0.90	.808	مطابق
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	>0.90	.90	مطابق

يتضح من (جدول–٥) أن مؤشرات المطابقة جاءت جميعها مطابقة حيث جاءت قيمة مربع كاى دلالتها أعلى من(٠.٠٥) ، كما جاء مؤشر مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية أقل من( )٣ والجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب أقل من (٠.٠٨) ،كما جاء مؤشرات مؤشر حسن المطابقة ،ومؤشر المطابقة التزايدي تفوق(٠.٩٠)، ومؤشر المطابقة المقارن ،و مؤشر تاكر – لويس قريب من(٠.٩٠)، مما يدل على مطابقة النموذج.

ثانياً:– الثبات لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٧٠) فردًا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وقد بلغ معامل ألفا للمقياس(٠.٧٦) ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس .

٤ - **الاجتماعية :-** من إعداد "Armond w . longer , 2001" ، ترجمة: بركات حمزة(تحت النشر) يتكون المقياس من (٨) عبارات تم أخذها من مقياس ONMI للشخصية ، تتم الإستجابة علية علي متصل ثلاثي(نعم– أحيانًا –لا)، حيث يصحح المقياس بإعطاء تقديرات تتراوح من (١–٣) حيث تتراوح الدرجات ما بين (٨-٢٤) درجة، وفيه يميل الحاصلون على درجات مرتفعة إلى السعي للاقتراب من الناس، والاستمتاع لكونهم معهم، والتحدث إليهم، وذلك بشكل فردي أو بشكل جماعي، ويميل الحاصلون على درجات منخفضة لأن يكونوا منعزلين، ومتحفظين، ومنسجمين اجتماعيًا.

<u>الكفاءة السيكومترية للمقياس</u> استخدم مُعِدُ المقياس ،(2001), Armond –w longer معامل ألفا كرونباج لمقياس – ONMI ،حيث كان معامل ثبات ألفا (٠.٧٤) في العينة الأولى (ن = ١٠٠)، والعينة الثانية (ن = ٨٧٢) (٠,٧٥)،وتم حساب الصدق باستخدم التحليل العاملي، وتوصل إلى سبعة عوامل، وأدى البنية العاملية إلى معدلات صدق مرتفعة.

الصدق والثبات في البحث الحالي:

أ- **الصدق** تم التحقق من الصدق من خلال اجراء التحليل العاملى التوكيدى للمقياس (٨) مفردات حيث تم اجراء التحليل على مرتين المرة الاولى جاءت المفردة رقم (١١) منخفضة

التشبع ، ومن ثم تم حذفها ،واجراء التحليل على المفردات السبع ،وتم استخراج مؤشرات المطابقة للتحقق من توافر صدق البناء للمقياس .

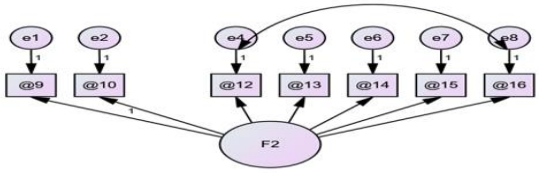

(شكل– ٤) الصدق العاملي التوكيدي

تم استخراج مؤشرات المطابقة بعد توافر التشبعات لكافة المفردات حيث استخرجت الباحثة مؤشرات : مربع كاى (دلالتها) ، مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية ، الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب ، مؤشر حسن المطابقة ، مؤشر المطابقة المقارن ، مؤشر تاكر – لويس ، مؤشر المطابقة التزايدي.

(جدول –٦) مؤشرات المطابقة للتحقق من حسن مطابقة النموذج المقترح

مؤشرات المطابقة	الرمز	القيمة الحرجة لقبول المطابقة	القيمة المقدرة	التفسير
مربع كاى (دلالتها)	CMIN(pvaule)	p<0.05	18.66(0.09)	مطابق
مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية	CMIN\DF	>3	1.55	مطابق
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب	RMSEA	<0.08	.061	مطابق
مؤشر حسن المطابقة	GFI	<0.90	.967	مطابق
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	>0.90	.90	مطابق
مؤشر تاكر – لويس	TLI	>0.90	.83	مطابق
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	>0.90	.91	مطابق

يتضح من (جدول-٦) أن مؤشرات المطابقة جاءت جميعها مطابقة ؛حيث جاءت قيمة مربع كاى دلالتها أعلى من(٠.٠٥) ، كما جاء مؤشر مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية أقل من(٣) ،و الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب أقل من(٠.٠٨) ،كما جاء مؤشرات مؤشر حسن المطابقة ،و مؤشر المطابقة التزايدي، ومؤشر المطابقة المقارن تفوق (٠.٩٠) ،و مؤشر تاكر – لويس قريب من (٠.٩٠) . مما يدل على مطابقة النموذج.

ب-الثبات لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٧٠) فردًا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وقد بلغ معامل ألفا للمقياس(٠.٦٧) ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس .

٥ - **مقياس المرونة :** من إعداد "Armond w . longer , 2001" ، ترجمة: بركات حمزة(تحت النشر) يتكون المقياس من (٨) عبارات تم أخذها من مقياس ONMI للشخصية. يميل الحاصلون على درجات مرتفعة بوجه عام بدرجة عالية من التكيف، ويكونون متعددي المهارات ويتقبلون التغير، أما الذين يحصلون على درجات منخفضة بالجمود وعدم المرونة والعناد.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:استخدم مُعِدُ المقياس ،(2001), Armond –w longer معامل ألفا كرونباج لمقياس – ONMI ،حيث كان معامل ثبات ألفا (٠.٧٤) في العينة الأولى (ن = ١٠٠)، والعينة الثانية (ن = ٨٧٢) (٠,٧٥)،وتم حساب الصدق باستخدم التحليل العاملي، وتوصل إلى سبعة عوامل، وأدى البنية العاملية إلى معدلات صدق مرتفعة.

الصدق والثبات في البحث الحالي

أ- **الصدق** تم التحقق من الصدق من خلال اجراء التحليل العاملى التوكيدى للمقياس (٨) مفردات حيث اجراء التحليل على المفردات وتم استخراج مؤشرات المطابقة للتحقق من توافر صدق البناء للمقياس .

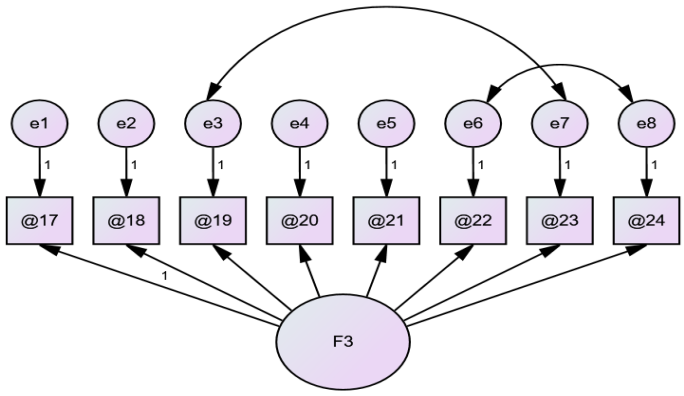

(شكل–٥) الصدق العاملي التوكيدي

تم استخراج مؤشرات المطابقة بعد توافر التشبعات لكافة المفردات حيث استخرجت الباحثة مؤشرات : مربع كاى (دلالتها) ، مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية ، الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب ، مؤشر حسن المطابقة ، مؤشر المطابقة المقارن ، مؤشر تاكر – لويس ، مؤشر المطابقة التزايدي.

(جدول –٧) مؤشرات المطابقة للتحقق من حسن مطابقة النموذج المقترح

مؤشرات المطابقة	الرمز	القيمة الحرجة لقبول المطابقة	القيمة المقدرة	التفسير
مربع كاى (دلالتها)	CMIN(pvaule)	p<0.05	26.67(0.08)	مطابق
مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية	CMIN\DF	>3	1.48	مطابق
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب	RMSEA	<0.08	.057	مطابق
مؤشر حسن المطابقة	GFI	<0.90	.96	مطابق
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	>0.90	.88	مطابق
مؤشر تاكر – لويس	TLI	>0.90	.81	مطابق
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	>0.90	.91	مطابق

يتضح من (جدول-٧) أن مؤشرات المطابقة جاءت جميعها مطابقة حيث جاءت قيمة مربع كاى دلالتها أعلى من (٠.٠٥) ، كما جاء مؤشر مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية أقل من (٣) ، و الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب أقل من(٠.٠٨) ؛كما جاء مؤشرات مؤشر حسن المطابقة و مؤشر المطابقة التزايدي تفوق (٠.٩٠) ،ومؤشر المطابقة المقارن و مؤشر تاكر – لويس قريب من (٠.٩٠) مما يدل على مطابقة النموذج.

ب-**الثبات** لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٧٠) فردًا من مجتمع البحث ،ومن خارج العينة الأصلية، وقد بلغ معامل ألفا للمقياس(٠.٧٢) ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس .

د- **المحافظة على النظام :-** من إعداد "Armond w . longer , 2001" ، ترجمة: بركات حمزة(تحت النشر) يتكون المقياس من (٨) عبارات تم أخذها من مقياس ONMIللشخصية.،حيث يميل الحاصلون على درجات مرتفعة بوجه عام الي كونهم مرتبين، ويدققون في التفاصيل ومنظمين، ويميلون لأن يكونوا شاملين وكاملين ويميل الحاصلون على درجات منخفضة لأن يكونوا مهملين وقذرين وغيرمنظمين .

الكفاءة السيكومترية للمقياس استخدم مُعِدُ المقياس ،(2001), Armond –w longer معامل ألفا كرونباج لمقياس – ONMI ،حيث كان معامل ثبات ألفا (٠.٧٤) في العينة الأولى (ن = ١٠٠)، والعينة الثانية (ن = ٨٧٢) (٠,٧٥)،وتم حساب الصدق باستخدم التحليل العاملي، وتوصل إلى سبعة عوامل، وأدى البنية العاملية إلى معدلات صدق مرتفعة.

الصدق والثبات في البحث الحالي

أ- **الصدق** تم التحقق من الصدق من خلال اجراء التحليل العاملى التوكيدى للمقياس (٨) مفردات حيث اجراء التحليل على المفردات وتم استخراج مؤشرات المطابقة للتحقق من توافر صدق البناء للمقياس .

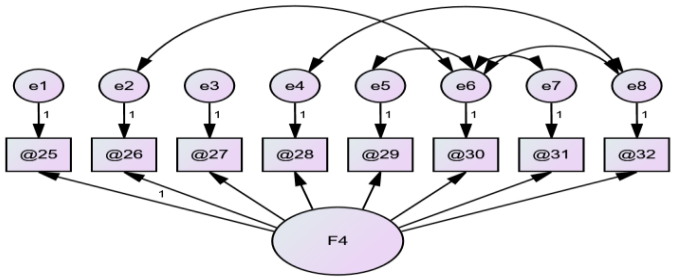

(شكل–٦) الصدق العاملي التوكيدي

تم استخراج مؤشرات المطابقة بعد توافر التشبعات لكافة المفردات حيث استخرجت الباحثة مؤشرات : مربع كاى (دلالتها) ، مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية ، الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب ، مؤشر حسن المطابقة ، مؤشر المطابقة المقارن ، مؤشر تاكر – لويس ، مؤشر المطابقة التزايدي

(جدول –٨) مؤشرات المطابقة للتحقق من حسن مطابقة النموذج المقترح

مؤشرات المطابقة	الرمز	القيمة الحرجة لقبول المطابقة	القيمة المقدرة	التفسير
مربع كاى (دلالتها)	CMIN(pvaule)	p<0.05	24.955(0.051)	
مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية	CMIN\DF	>3	1.66	مطابق
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب	RMSEA	<0.08	.067	مطابق
مؤشر حسن المطابقة	GFI	<0.90	.95	مطابق
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	>0.90	.88	مطابق
مؤشر تاكر – لويس	TLI	>0.90	.77	مطابق
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	>0.90	.90	مطابق

يتضح من (جدول-٨) أن مؤشرات المطابقة جاءت جميعها مطابقة حيث جاءت قيمة مربع كاى دلالتها أعلى من(٠.٠٥)، كما جاء مؤشر مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية أقل من(٣) ؛ والجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب أقل من(٠.٠٨) ؛ كما جاء مؤشرات مؤشر حسن المطابقة و مؤشر المطابقة التزايدي تفوق(٠.٩٠) ، ومؤشر المطابقة المقارن و مؤشر تاكر – لويس قريب من (٠.٩٠) مما يدل على مطابقة النموذج.

ب-**الثبات** لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٧٠) فردًا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وقد بلغ معامل ألفا للمقياس(٠.٦٦) ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس

ذ- **مقياس العدائية :** من إعداد "Armond w . longer , 2001" ، ترجمة: بركات حمزة(تحت النشر) يتكون المقياس من (٨) عبارات تم أخذها من مقياس ONMIللشخصية، حيث يميل الحاصلون على درجات مرتفعة لانتقاد الآخرين، والحط من قدرهم، ومهاجمتهم. وعادة يميل الحاصلون على درجات منخفضة للطف والطيبة ولا يميلون لمعاداة الآخرين .

الكفاءة السيكومترية للمقياس استخدم مُعِدُ المقياس ،(2001), Armond –w longer معامل ألفا كرونباج لمقياس – ONMI ،حيث كان معامل ثبات ألفا (٠.٧٤) في العينة الأولى (ن = ١٠٠)، والعينة الثانية (ن = ٨٧٢) (٠,٧٥)،وتم حساب الصدق باستخدم التحليل العاملي، وتوصل إلى سبعة عوامل، وأدى البنية العاملية إلى معدلات صدق مرتفعة.

الصدق والثبات في البحث الحالي:-

أ- **الصدق**تم التحقق من الصدق من خلال اجراء التحليل العاملى التوكيدى للمقياس (٧) مفردات حيث تم اجراء التحليل على مرتين المرة الاولى جاءت المفردة رقم ١٣٣ منخفضة التشبع ومن ثم تم حذفها واجراء التحليل على المفردات السبع وتم استخراج مؤشرات المطابقة للتحقق من توافر صدق البناء للمقياس .

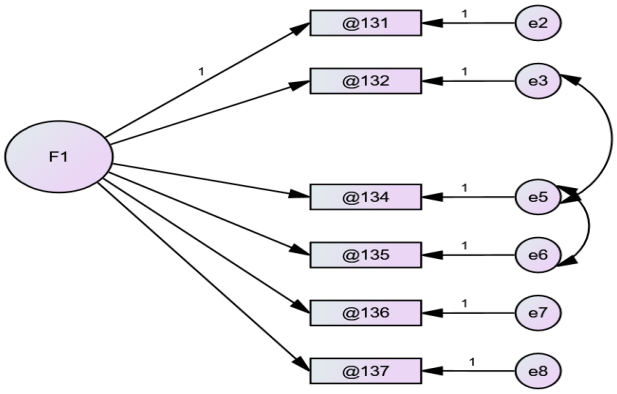

(شكل–٧) الصدق العاملي التوكيدي

تم استخراج مؤشرات المطابقة بعد توافر التشبعات لكافة المفردات حيث استخرجت الباحثة مؤشرات : مربع كاى (دلالتها) ، مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية ، الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب ، مؤشر حسن المطابقة ، مؤشر المطابقة المقارن ، مؤشر تاكر – لويس ، مؤشر المطابقة التزايدي

(جدول –٩) مؤشرات المطابقة للتحقق من حسن مطابقة النموذج المقترح

مؤشرات المطابقة	الرمز	القيمة الحرجة لقبول المطابقة	القيمة المقدرة	التفسير
مربع كاى (دلالتها)	CMIN(pvaule)	p<0.05	9.646(.210)	مطابق
مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية	CMIN\DF	>3	1.378	مطابق
الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب	RMSEA	<0.08	.050	مطابق
مؤشر حسن المطابقة	GFI	<0.90	.979	مطابق
مؤشر المطابقة المقارن	CFI	>0.90	.970	مطابق
مؤشر تاكر – لويس	TLI	>0.90	.935	مطابق
مؤشر المطابقة التزايدي	IFI	>0.90	.972	مطابق

يتضح من (جدول–٨) أن مؤشرات المطابقة جاءت جميعها مطابقة حيث جاءت قيمة مربع كاى دلالتها أعلى من(٠.٠٥)، كما جاء مؤشر مربع كاي مقسوماً على درجات الحرية أقل من(٣) ، و الجذر التربيعي لمتوسط مربعات خطأ الاقتراب أقل من(٠.٠٨)؛ كما جاء مؤشرات مؤشر حسن المطابقة، و مؤشر المطابقة التزايدي ، ومؤشر المطابقة المقارن، و مؤشر تاكر – لويس تفوق (٠.٩٠) مما يدل على مطابقة النموذج.

ب- **الثبات** لحساب ثبات المقياس تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٧٠) فردًا من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، وقد بلغ معامل ألفا للمقياس(٠.٧٧) ؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

النتائج وتفسيرها:

–**نتائج الفرض الأول:** للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على" توجد عِلاقة دالة إحصائيًا بين أنماط القيم محل الاهتمام في الدراسة واللاعنف لدى طلبة الجامعة".

للتحقق من الفرض تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون بين اللاعنف، و أنماط القِيَم عند شوارتز ، *كما يتضح في الجدول التالي:*

(جدول-٩) معاملات الارتباط بين درجة أنماط القيم، ودرجةاللاعنف لدى طلبة الجامعة (ن=١٧٠)

المتغيرات		درجة اللاعنف	
		معامل الإرتباط	مستوي الدلالة
درجة أنماط القيم	النزعة_للخير	**٠.٧٦	٠.٠١
	الكونية	**٠.٨١	٠.٠١
	التوجيه_الذاتى	**٠.٧٩	٠.٠١
	الاستثارة	**٠.٦٠	٠.٠١
	اللذة	**٠.٧١	٠.٠١
	الانجاز	**٠.٦١	٠.٠١
	النفوذ	**٠.٣٠	٠.٠١
	الامن	**٠.٨٠	٠.٠١
	الامتثال	**٠.٧٤	٠.٠١
	التقاليد	**٠.٨٠	٠.٠١

** دال عند مستوي (٠.٠١)

يتضح من جدول (٩) ما يلى :

يوجد ارتباط موجب دال إحصائيًا بين أنماط القِيَم العشرة عند شوارتز المتمثلة في (النزعة للخير ، والكونية، والتوجة الذاتي، والاستثارة، واللذة، والانجاز، والنفوذ، والامن، والامتثال، والتقاليد) واللاعنف وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)

تفسير نتيجة الفرض الأول : وجدت الباحثة ارتباطًا دال موجبًا بين اللاعنف، وأنماط القِيَم العشرة عند شوارتز لدي طلاب الجامعة من الكليات النظرية والكليات العملية ، وجاءت جميع الارتباطات في الاتجاه الموجب، وعند مستوى دلالة (٠,٠١)، ولم يوجد ارتباط سالب بين أنماط القِيَم و اللاعنف. ويشير ذلك الي أن يتوقف استخدام وميول الطلاب للأساليب غير العنيفة في التعامل مع المشكلات علي قيمهم الشخصية ومعتقداتهم وتكوينهم المعرفي وخصائص شخصية أخري فأنماط القيم تؤثر علي السلوك غير العنيف، حيث أنها الجسر الذي يربط بين فلسفة غاندي عن نبذ العنف وبين التفكير السيكولوجي ،حيث ترى الباحثة أن

كل بُعد من الأبعاد العشرة للقيم كما حددها شوارتز يرتبط ارتباطًا وثيقًا باللاعنف والمسالمة ؛ ، فقيمة الإنجاز تركز على الوفاء بالمتطلبات الداخلية من خلال إظهار القدرة وفقا للمعايير الاجتماعية، وقيمة التقاليد والتي يكون الهدف الدافعي لها هو الاحترام، والالتزام، وقيمة التوجيه الذاتي و النزعة للخير؛ تظهر من خلال المساعدة والولاء والتسامح، و التوضع والاخلاص ،والتفاهم والتقدير وجميعها قيم تشكل شخصية مسالمة نابذه للعنف تتميز بالتسامح. ويتفق ذلك مع دراسة (mayton & Daniel,2001) بأن الأفراد الذين ينبذون العنف أكثر أحتمالا أن يعطوا أولوية أكبر للقيم التي تتجاوز الذات من عدالة اجتماعية وتسامح ومساواة وحكمة ومحافظة علي النظام ، كما اتفقت هذة الدراسة مع دراسة (mayton, dienssner and Granby,1996) أن الطلاب الذين يميلون إلي نبذ العنف يعتنقون قيم(الخيرية –التوافق)، كما أتفقت مع دراسة كلا من (Hossner et al,2004- mayton et al2007)) في وجود عِلاقة إرتباطية موجبة بين اللاعنف البدني والنفسي بقيم الخيرية والكونية والعالمية والتوافق.

نتائج الفرض الثانى :

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين بعض متغيرات الشخصية محل الدراسة واللاعنف لدى طلبة الجامعة"

(جدول-١٠) معاملات الارتباط بين درجة اللاعنف وبعض متغيرات الشخصية لدى طلبة الجامعة (ن= ١٧٠)

بعض متغيرات الشخصية		الثقة	الاجتماعية	المرونة	المحافظة علي النظام	العدائية
اللاعنف	معامل الارتباط	٠.٣٥	٠.٢١٨	٠.٣٧	٠.٣٩	-٠.٧٦١
	مستوي الدلالة	٠.٠٠١	٠.٠٠٥	٠.٠٠١	٠.٠٠١	٠.٠٠١

تفسير نتيجة الفرض الثاني :

يتضح من جدول (١٠) وجود عِلاقة طردية بين بعض متغيرات الشخصية المتمثلة في (الثقة، والاجتماعية، والمرونة، والمحافظة علي النظام) واللاعنف، كما يتضح وجود عِلاقة سالبة بين (متغير العدائية واللاعنف).حيث تري الباحثة أن الطلاب الذين ينبذون العنف وأكثر مسالمة يتمتعون ببعض السمات والخصائص لتحقيق السلام مع النفس أو السلام

الخارجي مع الأشخاص الآخرين التي تتمثل في الأحساس بالكفاءة الذاتية وتقبل الواقع والقدرة علي التعامل بعقلانية بالأضافة الي القدرة الإيجابية علي التكيف مع الضغوط والخضوع للقوانين والحفاظ عليها. وهي متغيرات ضمنية منتقاه داخل الأبعاد الخمسة التي تتمثل في (السلام داخل النفس– السلام مع الأشخاص الآخرين – السلام مع الجماعات والدول– السلام مع الإنسانية) وفقًا لتصور نيلسون (Nelsson,2005) بالقيم والسمات التي يتمتع بها الشخص المسالم مثل(المقبوليه، والسيطرة علي الغضب، والتفاؤل، والخيرية والتسامح، والمرونة، والمحافظة علي النظام). واتفقت هذه الدراسة مع دراسة كلا من – (Heuchert,2003– Jensen, Campbell,2001) في أن الطلاب الذين كانوا أكثر تأييدًا لنبذ العنف لديهم مستويات أعلي ودالة من الثقة والمرونة والاجتماعية وأكثر مقاومة للدوافع والميول العنيفة وأقل تورطًا في سلوكيات عنيفة وأقل إثارة للصراعات مع الآخرين مقارنة بالطلاب الذين كانوا أكثر تأييدًا للعنف والعدائية.

نتائج الفرض الثالث :للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على" توجد فروق داله إحصائيًا بين طلبه الكليات النظرية والعملية في متغيرات الدراسة"

تم استخدام اختبار (ت)لايجاد الفروق بين مجموعتى الكليات العملية وعددهم (ن= ٩٠) ،ومجموعة الكليات النظرية وعددهم (ن= ٨٠) ؛حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجموعة وقيم (ت) ودلالتها كما بالجدول (١١)

(جدول–١١) دلالة الفروق بين الذكور والإناث في اللاعنف و درجة أنماط القيم وبعض متغيرات الشخصية (ن = ١٧٠)

	متغيرات الدراسة	المجموعات	العدد ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	الدلالة
	اللاعنف	عملية	٩٠	١٣٠.١	١١.٧٥٣١٣	١٧.٣٢٩	٠.٠١
		نظرية	٨٠	٨٩.٧	١٨.٢٧٣٨٧		
متغيرات	الاجتماعية	عملية	٩٠	٢١.٨٣٣٣	٣.٩٣٥٥٨	١.٣٣٢	٠.١٨٥
		نظرية	٨٠	٢١.٠٣٧٥	٣.٨٣٣٣٨		
	المرونة	عملية	٩٠	٢٤.٥٤٤٤	٤.١٠٣٠٦	١.٠٨٦	٠.٢٧٩
		نظرية	٨٠	٢٣.٩٢٥	٣.٢١٣٠١		

الشخصية	المحافظة	عملية	٩٠	٢٥.٦	٣.٨٨٥٤٤	٣.١٦٨	٠.٠٠٢
		نظرية	٨٠	٢٧.٥٨٧٥	٤.٢٩٥١١		
	العدائية	عملية	٩٠	١٤.٣٣٧٥	٣.٧٢١١١		
		نظرية	٨٠	٢٤.٠٥٥٦	٣.١٠٦٢١	١٨.٥٥١	٠.٠١
	الثقة	عملية	٩٠	٢١.٧١١١	٢.٨٠١٤٦	٣.٢١٦	٠.٠١
		نظرية	٨٠	٢٣.١٦٢٥	٣.٠٨٣		
درجة أنماط القيم	الكونية	عملية	٩٠	٢٥.٣٢٢٢	٣.٣٣١٢٥	٢٩.٧٩٥	٠.٠١
		نظرية	٨٠	١٠.٠١٢٥	٣.٣٥٨٣٢		
	التوجيه_الذاتى	عملية	٩٠	١٦.١	٢.٤٣٥٩٢	٢٣.١٩٢	٠.٠١
		نظرية	٨٠	٧.٤٧٥	٢.٤٠٢٤		
	الاستثارة	عملية	٩٠	١٤.١٨٨٩	٢.٤٨٠٩١	١١.٦٠٨	٠.٠١
		نظرية	٨٠	٩.٧١٢٥	٢.٥٤١٧٧		
	اللذة	عملية	٩٠	١٥.١٧٧٨	٢.٦٢٠٤٨	١٥.٤٧٩	٠.٠١
		نظرية	٨٠	٩.١٢٥	٢.٤٥٦٥٩		
	الانجاز	عملية	٩٠	١٥.١٤٤٤	٢.٧٦٢٣٥	١٤.٩١٣	٠.٠١
		نظرية	٨٠	٩.٢٢٥	٢.٣٦٥٢٣		
	النفوذ	عملية	٩٠	١٢.٩٦٦٧	٢.٣٨٦٥٣	٣.٢٦٥	٠.٠١
		نظرية	٨٠	١١.٧٣٧٥	٢.٥١٩٥١		
	الامن	عملية	٩٠	١٧.٥٥٥٦	٢.١٣١١٦	٣٣.٦٢٣	٠.٠١
		نظرية	٨٠	٥.٧٨٧٥	٢.٤٣٢٣٤		
	الامتثال	عملية	٩٠	١٤.٧٨٨٩	٢.٤٦٥٤٧	١٦.٧٣٤	٠.٠١
		نظرية	٨٠	٨.٦٣٧٥	٢.٣٠٧٠٨		
	التقاليد	عملية	٩٠	١٥.٤٧٧٨	٢.١٩٩٢٢	٢٣.٥١٩	٠.٠١
		نظرية	٨٠	٧.٦٢٥	٢.١٤٢٨٤		
	النزعة_للخير	عملية	٩٠	١٤.٩٤٤٤	٢.٣٥٧٦٨	١٨.٣٠١	٠.٠١
		نظرية	٨٠	٨.٤	٢.٢٩٢٥٣		

تفسير نتيجة الفرض الثالث

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات النظرية والعملية في (الثقة والمحافظة علي النظام) لصالح الكليات النظرية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات النظرية والعملية في (الاجتماعية والمرونة). وترجع الباحثة ذلك الي طبيعة الدراسة في الكليات الأدبية حيث أنها تقوم علي التعليم والتعلم المعرفي داخل قاعات الدرس وتتيح للطلاب فرصة التفاعل مع بعضهم البعض من خلال المشروعات والتكليفات الجماعية مما يجعل الطالب يشعر بالكفاءة الذاتية والاجتماعية والاتزان الانفعالي، وتقبل الواقع والقدرة على التعامل معه بعقلانية في ضوء الالتزام بالمعايير والمبادئ والقوانين الجامعية وعدم الخروج عن القيم والأهداف السائدة في المجتمع.
- ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات النظرية والعملية في اللاعنف لصالح الكليات العملية. وتري الباحثة أن طبيعة تخصصهم الأكاديمي له دور كبير في تكوين قيمهم الشخصية ومعتقداتهم وتكوينهم المعرفي وخصائصهم الشخصية التي تساعدهم علي التفكير الجيد والمحافظة علي الاتساق بين معتقداتهم وسلوكياتهم وإعطاء أنفسهم الفرصة الكافية للتفكير قبل أي سلوك يصدر منهم خلال الصراعات التي يواجهونها والتركيز علي مستقبلهم بواسطة تحقيق ذاتهم الذي يجعلهم مؤهلين لسوق العمل لذلك نجدهم أقل إثاره للصراعات مع الآخرين وأكثر مقاومة للدوافع والميول العنيفة نتيجة انشغالهم بالحاجة إلي المعرفة والاستمتاع بالتفكير والأبتكار والاستكشاف والاستقلال.
- بالإضافة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات النظرية والعملية في(النزعة للخير، والكونية، والتوجيه الذاتي والاستثارة واللذة والإنجاز والنفوذ والأمن والامتثال والتقاليد) لصالح الكليات العملية وتعزي الباحثة وجود هذه الفروق الي أن طبيعة وأسلوب الدراسة في التخصصات العملية تفرض علي الطالب نمط معين من التفكير يوجه نحو التركيز والاهتمام وارتفاع مستوي الطموح، وأستقلال الفكروالابتكار والاستكشاف لمواجهة تحديات سوق العمل حيث يتأهل الطلاب لسوق العمل وزيادة التنافسية مما شكل ضغطًا علي الطلاب نحو

الاهتمام بتطوير قدراتهم واستكمال مهاراتهم وتحقيق إنجازات تميزهم عن غيرهم والنجاح الشخصي وفقًا لمعايير الأحترام والالتزاموالحاجة للتفاعل الإيجابي والتفاهم والتقدير..

- – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكليات النظرية والعملية في العدائية لصالح الكليات النظرية.وتعزو الباحثة ذلك الي طبيعة الدراسة في الكليات النظرية حيث يفتقر الطالب الي المنافسة من خلال الإحساس بضعف القدرة علي النجاح في منافسة الآخرين وقد يحاولون تعويض ذلك من خلال ممارسة العدائية .

- **نتائج الفرض الرابع :**

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على " توجد فروق داله احصائياً بين طلبة الجامعة مرتفعي اللاعنف ومنخفضي اللاعنف في درجة أنماط القيم وبعض متغيرات الشخصية (الثقه – الأجتماعية – المرونة – المحافظة علي النظام – العدائية)".

تم استخدام اختبار(ت) لايجاد الفروق بين مجموعتى منخفضى اللاعنف وعددهم (ن= ٤٤) ومجموعة مرتفعى اللاعنف وعددهم (ن= ٥٠) حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجموعة وقيم ت ودلالتها كما بالجدول (١٢)

(جدول – ١٢) *دلالة الفروق بين منخفضي اللاعنف ومرتفعي اللاعنف في درجة أنماط القيم وبعض متغيرات الشخصية (ن = ١٧٠)*

متغيرات الدراسة		المجموعات	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	ت	الدلالة
متغيرات الشخصية	الثقة	مرتفعي اللاعنف	٥٠	٢٣.٠٩٠٩	٣.١٩٠٢٣	٢.٢١٥	٠.٠٢٩
		منخفضي اللاعنف	٤٤	٢١.٦٢	٣.٢٣١٧٩		
	الاجتماعية	مرتفعي	٥٠	٢١.١٥٩١	٤.١٣٦٨٦	١.٢٩٨	٠.١٩٨
		منخفضي	٤٤	٢٢.٢٦	٤.٠٧٤٨٦		
	المرونة	مرتفعي	٥٠	٢٤.٧٩٥٥	٣.٢٦٠٦١	٠.٧٨٣	٠.٤٣٥
		منخفضي	٤٤	٢٥.٤٤	٤.٥١٨٢٦		

	العدائية	مرتفعي	٥٠	٢٤.٩٢	٣.٦٨٥٨٣		
		منخفضي	٤٤	١٣.١١٣٦	٣.٢٨٦٤٥	١٦.٢٩٧	٠.٠١
	المحافظة	مرتفعي	٥٠	٢٧.٨٦٣٦	٤.٠٣٢٣٧	١.٨٤١	٠.٠٦٩
		منخفضي	٤٤	٢٦.٢	٤.٦٥١٠٩		
أنماط القيم	الكونية	مرتفعي	٥٠	٨.٦٨١٨	٢.٥٦٧٨٩	٢٥.١٥١	٠.٠١
		منخفضي	٤٤	٢٥.١٦	٣.٦١٦٠٦		
	النزعة_للخير	مرتفعي	٥٠	٧.٧٠٤٥	٢.١٥٢١٢	١٤.٦٨٧	٠.٠١
		منخفضي	٤٤	١٤.٧٨	٢.٤٧٦٧٥		
	التوجيه_الذاتى	مرتفعي	٥٠	٦.٧٠٤٥	٢.١٤١٢٨	١٨.٣٩٦	٠.٠١
		منخفضي	٤٤	١٦.١	٢.٧٢٧٤١		
	الاستثارة	مرتفعي	٥٠	٩.٦٥٩١	٢.٧٠١٧٩	٩.٤٥٨	٠.٠١
		منخفضي	٤٤	١٤.٦٨	٢.٤٤٤٨٢		
	اللذة	مرتفعي	٥٠	٨.٦٥٩١	٢.٦٤٠٨٥	١٢.٠٣٥	٠.٠١
		منخفضي	٤٤	١٥.٦٨	٢.٩٧٢٢٥		
	الانجاز	مرتفعي	٥٠	٨.٩٧٧٣	٢.٣٨٦٨٧	١٠.٢١٣	٠.٠١
		منخفضي	٤٤	١٤.٩٦	٣.١٧٤٩		
	النفوذ	مرتفعي	٥٠	١١.٦٣٦٤	٢.٥٦١٧١	٣.٦٩٨	٠.٠١
		منخفضي	٤٤	١٣.٥٤	٢.٤٢٦١٣		

	الامن	مرتفعي	٥٠	٥.١٥٩١	١.٦٥٥٧٦	٢٦.٥٧٤	٠.٠١
		منخفضي	٤٤	١٧.٢٨	٢.٥٩٥٤٤		
	الامتثال	مرتفعي	٥٠	٧.٩٣١٨	٢.١٨٢٣٦	١٣.٠٤٦	٠.٠١
		منخفضي	٤٤	١٤.٨	٢.٨٢٨٤٣		
	التقاليد	مرتفعي	٥٠	٦.٨٦٣٦	١.٦٥٠٨١	٢٠.٠٨٩	٠.٠٢٩
		منخفضي	٤٤	١٥.٣٨	٢.٣٤٦٤٣		

تفسير الفرض الرابع:

١- يتضح من جدول (١٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي اللاعنف في متغيرات (الثقة ، و الاجتماعية، والمرونة، والمحافظة علي النظام) مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي اللاعنف في متغير العدائية لصالح منخفضي اللاعنف؛ وتعد هذه النتيجة إشارة إلى أن الأشخاص الأكثر ميلا إلي العنف أكثر ميلًا إلي العدائية وأكثر أولوية لاستخدام قيم القوة وتحقيق المتعه وأكثر احتمالا للغضب والضيق وإثارة المشكلات والتوترات والصراعات ، حيث إن الأشخاص الذين يتمتعون بمستوي مرتفع من العدائية يميلون أكثر وبصورة متكرره الي استخدام العنف، ويتمتعون بدوافع وميول عنيفة عكس الشخص المسالم الذي يتمتع بقيم وسمات التوجه الإيجابي تجاه المبادئ والقيم الديمقراطية والإنسانية والتسامح والعفو والتعاون مع الآخر.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي اللاعنف في أنماط القيم (النزعة للخير – الكونية – التوجيه الذاتي – الاستثارة- اللذة- الإنجاز – النفوذ- الأمن- الامتثال) لصالح مرتفعي اللاعنف، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي ومرتفعي اللاعنف في (التقاليد) ، تري الباحثة أن هذه النتيجة تتسق مع ما جاء في التراث السيكولوجي عن طبيعة العِلاقة الارتباطية بين نبذ العنف والقيم الإنسانية. حيث عكست بعض نتائج الدراسات علي الطلاب الجامعيين أن الأفراد الذين ينبذون العنف أكثر احتمالا أن يعطوا أولوية أكبر للقيم الذي تتجاوز الذات من عدالة اجتماعيه، وتسامح ،ومساواة ،وحكمة ،وخيرية ،والإنجاز ،والأمن والامتثال؛ولديهم توجه إيجابي نحو الآخرين بالإضافة إلي أن لديهم ميول واسعة وحب استطلاع.

نتائج الفرض الخامس :

للتحقق من صحة الفرض الخامس الذي ينص على " يمكن لأنماط القيم ومتغيرات الشخصية التنبؤ بدرجه اللاعنف لدى عينة الدراسه الكلية"

تم اشتقاق فرضين فرعيين من الفرض العام هما : **الأول** "يمكن لأنماط القيم التنبؤ بدرجة اللاعنف لدى عينة الدراسة " **والثانى :** "يمكن لمتغيرات الشخصية التنبؤ بدرجة اللاعنف لدى طلاب الجامعة "

اولاً– امكانية التنبؤ بدرجة اللاعنف بمعلومية متغيرات الشخصية :

تم استخدام تحليل الانحدار بطريقة الانحدار التدريجى stepwise، ادخال العدائية ،والمحافظة و المرونة ،والثقة ،والإجتماعية على اللاعنف ؛وتم استخراج معامل الارتباط للحكم على جودة النموذج ،ومعامل التحديد ومعامل التحديد المعدل ،والتغير فى معامل التحديد ودلالته كما بالجدول (١٣)

(جدول –١٣) نتائج معاملات الإرتباط ومعامل التحديد ودلالتة للنموذج

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	R Square Change	F Change
١	٠.٥٢٤	٠.٢٦	٠.٢٥٦	٠.٠٢٨	٦.١٢*

يتضح من جدول (١٣) ان النموذج افسر(٢٦%)، وجاءت قيم التغير فى معامل التحديد دالة ؛مما يفيد أن اضافة الابعاد يؤدى إلى تحسن تزايدى فى النموذج الانحدارى ؛ ثم تم استخراج معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيمة ت ودلالتها .

(جدول- ١٤) نتائج تحليل الانحدار بين درجة اللاعنف و درجة ومتغيرات الشخصية لدى طلبة الجامعة

النموذج		معاملات الانحدار اللامعيارية		معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	الدلالة
		B	Std. Error	Beta		
١	الثابت	٨٧.٨١١	٩.٣٦٤		٩.٣٧٨	٠.٠١
	العدائية	٠.٤١٧	٠.٢٧٧	٠.١٠٨	١.٥٠٤	٠.١٣٤
	المحافظة	١.٠٤٦	٠.٢٣٣	٠.٣٣٤	٤.٤٨٣	٠.٠١
	المرونة	٠.٨٦٩	٠.٢٢١	٠.٢٨٤	٣.٩٣٨	٠.٠١
	الثقة	-٠.٧٤	٠.٢٩٩	-٠.١٧٦	٢.٤٧٤	٠.٠٥
	الإجتماعية	١.٠٩٥	٠.٢٢٢	٠.١٢٦	١.٩٢١	٠.٠١

يتضح من جدول (١٤) امكانية التنبؤ باللاعنف من خلال متغيرات :(المحافظة ،والمرونة والثقة ، والإجتماعية) ماعدا العدائية ، حيث جاءت قيم الثابت والمتغيرات دالة إحصائيا بينما العدائية جاءت غير دالة.

اللاعنف = ٨٧.٨١١+ ١.٠٤٦× المحافظة + ٠.٨٦٩× المرونة + ٠.٧٤- × الثقة + ١.٠٩٥× الإجتماعية .

ثانيا- امكانية التنبؤ بدرجة اللاعنف بمعلومية أنماط القيم :

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الانحدار التدريجي stepwise حيث تم اجراء ست نماذج انحدارية : النموذج الأول أدخال الكونية على اللاعنف، النموذج الثاني أدخال الكونية و الأمن على اللاعنف والنموذج الثالث أدخال الكونية والأمن و النزعة للخير على اللاعنف والنموذج الرابع أدخال الكونية والأمن و النزعة للخير والتوجيه الذاتي على اللاعنف والنموذج الخامس أدخال الكونية والنفوذ و النزعة للخير والتوجيه الذاتي والتقاليد على اللاعنف والنموذج السادس أدخال الكونية والنفوذ و النزعة للخير والتوجيه الذاتي والتقاليد واللذة على اللاعنف وتم استخراج معامل الارتباط للحكم على جودة النماذج ومعامل التحديد ومعامل التحديد المعدل والتغير في معامل التحديد ودلالته كما بالجدول (١٥).

(جدول - ١٥) نتائج معاملات الإرتباط ومعامل التحديد ودلالتة للنماذج.

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	Change Statistics	
				Square R Change	F Change
١	٠.٨١	٠.٦٥٦	٠.٦٥٥	٠.٦٥٦	**٥٩٧.٧١٦
٢	٠.٨١٥	٠.٦٦٤	٠.٦٦٢	٠.٠٠٨	**٧.٤٤١
٣	٠.٨٢١	٠.٦٧٥	٠.٦٧٢	٠.٠١١	**١٠.٠٦
٤	٠.٨٢٤	٠.٦٧٩	٠.٦٧٥	٠.٠٠٤	*٣.٩٩
٥	٠.٨٣١	٠.٦٩١	٠.٦٨٦	٠.٠١٢	**١٢.١٩٧
٦	٠.٨٣٤	٠.٦٩٦	٠.٦٩	٠.٠٠٥	*٥.٠٣٨

يتضح من جدول (١٥) :

- تحسن التباين المفسر للنماذج الستة تدريجيا حيث جاء معامل التحديد للنموذج الاول (٠.٦٥٦) والثانى (٠.٦٦٤)، والثالث (٠.٦٧٥)، والرابع(٠.٦٧٩) ، والخامس (٠.٦٨٦) والسادس (٠.٦٩) ،وقيم التغير فى معامل التحديد للنماذج جاءت دالة إحصائيا ؛ ثم تم استخراج معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيمة ت ودلالتها لكل نموذج من النماذج الستة

(جدول-١٦) نتائج تحليل الانحدار بين درجة اللاعنف و درجة أنماط القيم لدى طلبة الجامعة

النموذج		معاملات الانحدار اللامعيارية		معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	الدلالة
		B	Std. Error	Beta		
١	الثابت	٦٧.٠٩٤	١.٩٩٣		٣٣.٦٦٥	٠.٠١
	الكونية	٢.٤٣٣	٠.١	٠.٨١	٢٤.٤٤٨	٠.٠١
٢	الثابت	٦٧.٨٠٢	١.٩٩		٣٤.٠٧٥	٠.٠١
	الكونية	١.٧١٥	٠.٢٨١	٠.٥٧١	٦.١٠٨	٠.٠١
	االنفوذ	١.٠١٩	٠.٣٧٣	٠.٢٥٥	٢.٧٢٨	٠.٠١

٣	الثابت	٦١.٩٩٦	٢.٦٨٣		٢٣.١٠٧	٠.٠١
	الكونية	١.٤٣٤	٠.٢٩١	٠.٤٧٧	٤.٩٣٢	٠.٠١
	النفوذ	٠.٦٧٨	٠.٣٨٣	٠.١٧	١.٧٦٧	٠.٠٧٨
	النزعة_للخير	١.٢٦٩	٠.٤	٠.٢٠٤	٣.١٧٢	٠.٠١
٤	الثابت	٦٠.٦٦٤	٢.٧٥٢		٢٢.٠٤٢	٠.٠١
	الكونية	١.٢٣٩	٠.٣٠٥	٠.٤١٣	٤.٠٦	٠.٠١
	النفوذ	٠.٤٣٤	٠.٤٠١	٠.١٠٩	١.٠٨٣	٠.٢٨
	النزعة_للخير	١.١٢٢	٠.٤٠٥	٠.١٨	٢.٧٦٩	٠.٠١
	التوجيه_الذاتى	٠.٧٩٣	٠.٣٩٧	٠.١٥٨	١.٩٩٧	٠.٠٥
٥	الثابت	٥٧.١٣٢	٢.٨٨٧		١٩.٧٩١	٠.٠١
	الكونية	١.٠٠٢	٠.٣٠٨	٠.٣٣٤	٣.٢٥٧	٠.٠١
	النفوذ	٠.١١٤	٠.٤٠٤	٠.٠٢٨	٠.٢٨١	٠.٧٧٩
	النزعة_للخير	٠.٨٢٣	٠.٤٠٧	٠.١٣٢	٢.٠٢٣	٠.٠٥
	التوجيه_الذاتى	٠.٦٤٥	٠.٣٩٢	٠.١٢٩	١.٦٤٣	٠.١٠١
	التقاليد	١.٤٣٢	٠.٤١	٠.٢٥٣	٣.٤٩٢	٠.٠١
٦	الثابت	٥٤.٠٧٤	٣.١٧٥		١٧.٠٣١	٠.٠١
	الكونية	١.٠١١	٠.٣٠٦	٠.٣٣٧	٣.٣١	٠.٠١
	النفوذ	٠.٠١٢	٠.٤٠٥	٠.٠٠٣	٠.٠٢٩	٠.٩٧٧
	النزعة_للخير	٠.٨٠٨	٠.٤٠٤	٠.١٣	١.٩٩٧	٠.٠٥
	التوجيه_الذاتى	٠.٤٤٤	٠.٤	٠.٠٨٩	١.١١١	٠.٢٦٧
	التقاليد	١.٢٧٣	٠.٤١٣	٠.٢٢٥	٣.٠٨	٠.٠١
	اللذة	٠.٧٢٩	٠.٣٢٥	٠.١١٨	٢.٢٤٥	٠.٠٢٦

- يتضح من جدول (١٦) في النموذج (١) إمكانية التنبؤ باللاعنف من خلال متغير الكونية حيث جاءت قيمة الثابت والكونية دالة إحصائيًا

اللاعنف = ٦٧.٠٩٤ + ٢.٤٣٣× الكونية

- في النموذج (٢) إمكانية التنبؤ باللاعنف من خلال متغير الكونية والنفوذ حيث جاءت قيمة الثابت والكونية والنفوذ دالة إحصائيًا

اللاعنف = ٦٧.٨٠٢ + ١.٧١٥ × الكونية + ١.٠١٩ × النفوذ

– في النموذج (٣) إمكانية التنبؤ باللاعنف من خلال متغير الكونية والنزعة للخير حيث جاءت قيمة الثابت والكونية والنزعة للخير دالة بينما النفوذ غير دال

اللاعنف = ٦١.٩٩٦ + ١.٤٣٤ × الكونية + ١.٢٦٩ × النزعة للخير

– في النموذج (٤) إمكانية التنبؤ باللاعنف من خلال متغير الكونية والنزعة للخير والتوجيه الذاتي حيث جاءت قيمة الثابت والكونية والنزعة للخير والتوجيه الذاتي دالة بينما النفوذ غير دال

اللاعنف = ٦٠.٦٦٤ + ١.٢٣٩× الكونية + ١.١٢٢ × النزعة للخير +٠.٧٩٣× التوجيه الذاتي

– في النموذج (٥) إمكانية التنبؤ باللاعنف من خلال متغير الكونية والنزعة للخير والتقاليد حيث جاءت قيمة الثابت والكونية والنزعة للخير والتقاليد دالة بينما النفوذ والتوجيه الذاتي غير دال

اللاعنف= ٥٧.١٣٢ +١.٠٠٢×الكونية+٠.٨٢٣× النزعة للخير+١.٤٣٢×التقاليد

– في النموذج (٦) إمكانية التنبؤ باللاعنف من خلال متغير الكونية والنزعة للخير والتقاليد واللذة حيث جاءت قيمة الثابت والكونية والنزعة للخير والتقاليد واللذة دالة بينما النفوذ والتوجيه الذاتي غير دال.

اللاعنف=٥٤.٠٧٤+١.٠١١×الكونية+٠.٨٠٨×النزعة

للخير+١.٢٧٣×التقاليد+٠.٧٢٩×اللذة

- **تفسير الفرض الخامس :**

يتضح من جدول (١٤–١٦) إمكانية التنبؤ باللاعنف من خلال متغيرات الشخصية المتمثلة في (المحافظة، والمرونة، والثقة، والاجتماعية) وتم استبعاد متغير العدائية علي أساس ضعف تأثيره علي اللاعنف. كما يمكن لأنماط القيم المتمثلة في (الكونية، والنزعة للخير، والتقاليد، واللذة) التنبؤ بدرجة اللاعنف لدي طلاب الجامعة في حين تم استبعاد متغيري (النفوذ، والتوجيه الذاتي) علي أساس ضعف تأثيرهما علي اللاعنف. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلاب الذين يتسمون بالإحساس بالكفاءة الذاتية والاجتماعية والاتزان الانفعالي،

وتقبل الواقع والقدرة على التعامل معه بعقلانية، ولديهم القدرة على بناء العلاقات الاجتماعية، بالإضافة إلي القدرة الإيجابية التي تساعدهم على التكيف مع الضغوط، التي تمكنهم من أداء وظائفهم بشكل جيد، و الْخُضُوعُ لِلْقَوَانِينِ وَالْحِفَاظِ عَلَيْهَا تتنبأ بميلهم الي عدم استخدام العنف ويتسمون بالمسالمة والتسامح، فكلما ارتفعت درجات تمتع الفرد بهذه الصفات زاد ميله إلي اللاعنف وأن يكون شخصًا مسالمًا في حياتة اليومية، ثم أن الطلاب الذين يتسمون بقيم تتمثل في التفاهم والتقدير، وحماية كل الناس و الحفاظ على رفع مستوى رَفَاهيَة الناس الذين يتفاعل معهم بشكل شخصي والاحترام والالتزام، وتقبل العادات، احترام التقاليد، والتواضع، والإخلاص، والاعتدال. لديهم مقاومة للميول العنيفة فهي قيم تجعل صاحبها يميل الي نبذ العنف لكونها تساعد علي علاقات إيجابية أساسها فهم مشاعر الآخر. بينما الطلاب الذين يتسمون باستجابة اتجاهية تنطوي على المشاعر العدائية والتقويمات السلبية للأشخاص والأحداث لديهم ميول الي العنف.

المراجع:

أولاً المراجع العربية :-

- **ابن منظور**، لسان العرب، رقم ١٤٠٥هـ، ٢٩٣/١٢
- **أحمد عبد الحكيم وآخرون**، حرب اللاعنف.. الخيار الثالث، الدار العربية للعلوم، بيروت، ٢٠٠٧ ،ص٤٩.
- **جاي ماري مولر (١٩٩٩)** :إستراتيجيةالعمل اللاعنفي، حركة حقوق الإنسان، بيروت،ص٣٩.
- **الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٧)**: تعلم القيم وتعليمها ، عمان ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- جين شارب، عن اللاعنف، دار الثقافة، بيروت،١٩٩٨، ص١٣٢
- **حامد زهران (٢٠٠٣)** : علم النفس الاجتماعي ، القاهرة ، عالم الكتب ، ط ٤.
- **خليفة عبداللطيف محمد (٢٠٠٥)**. مظاهر التغير في نسق القيم واسبابه لدى الشباب الجامعي في المجتمعات العربية عامة والمجتمع المصري خاصة مجلة دراسات عربية مج ، ع ١، ٥١ – ٩٢ مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/43007
- **خليفة، عبد اللطيف (١٩٩٢)**:ارتقاء القيم (دراسة نفسية) :عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت.
- **رافت عبد الباسط محمد قابيل** ، محمد ابراهيم الدسوقي . **(٢٠١٧)**: اللاعنف وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والتعاطف لدى طلاب الجامعة مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، يوليو العدد(١٤)
- **زينهم نوار, & ,.احمد. (٢٠١٤)**. أسس التربية على اللاعنف لدى طلاب التعليم قبل الجامعي المصري: دراسة مستقبلية . *مجلة المعرفة التربوية*.67-1 ,(4)*2* ,
- **الشويحات، صفاء (٢٠١٩)**. "ترتيب الأنساق القيمية من حيث درجة اهميتها لدى طلبة الجامعة الألمانية" ، دراسات العلوم التربوية ، المجلد٤٦: ص ص ٢٩٠- ٣٠٦.
- **عبد الله ،عبد المنعم محمد (٢٠٠٨)**. الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية: "دراسة ميدانية". مستقبل التربية العربية، مج ١٤، ع ٤٩، ١٩٩ – ٣١٨
- **عبد الوهاب الكيالي، (١٩٨٧)** الموسوعة السياسية، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت.
- **عزت فتاح حمه صالح & ,سهى يونس اسماعيل. (٢٠١٨)**. ثقافة اللاعنف والتنشئة الاجتماعية (رؤى في أنثروبولوجيا التسامح .(*لارك*.621-614 ,(32)*1* ,
- **العوضي ، رأفت (٢٠٠٥)** : " أنماط القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الأزهر وعلاقتها بالأنماط القيادية لديهم " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأزهر ، غزة ، فلسطين.

- **الغرايبة، أحمد (٢٠١٧)** . "الأنساق القيمية وعلاقتها بالتغير الاجتماعي لدى الشباب الجامعي دراسة عبر ثقافية " . دراسة العلوم التربوية ، المجلد ٢٤، العدد ٤ ص ص ٣١٩- ٣٤٣.
- **القبندي, سهام. (٢٠١٨).** الانساق القيمية لدي طلبة جامعة الكويت .*مجلة كلية الآداب. جامعة الإسكندرية*.188-1 ,(92)*68* ,
- **كاظم ، مهدي (٢٠٠٢).** القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. مجلة العلوم النفسية والتربوية كلية التربية جامعة البحرين، ٣ (٢) ١٢-٤٠
- **محمد إبراهيم الدسوقى، محمود يوسف رسلان, & إبراهيم بن سالم الصباطى،. (٢٠٠٥).** الأنساق القيمية لدى طلبة الجامعة السعوديين والمصريين: دراسة مقارنة عبر ثقافية. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية, ٥٨(٢), ٦٢٣-٦٨٦.
- **محمد مبروك جبر,., طه, ابراهيم الدسوقي & ,محمد. (٢٠١٧).** أبعاد اللاعنف لدى شرائح مختلفة بحث مقارن عبر الثقافات الفرعية بالمجتمع المصري .*المجلة العلمية بكلية الآداب*.74-1 ,(31)*2017* ,
- **محمد, & الهام ابراهيم أحمد. (٢٠٢١).** النّموذَجُ السَّبَبِيُّ للقِيَم وعَلاقتها بالتَضحِية الشَخصِية والوَلاء للوَطَن لَدَى عيِّنةٍ مِنَ طلُاب الجَامِعة. مجلة البحث في التربية وعلم النفس, ٣٦(٣), ٣٨٣-٤٥٤.
- **مصطفي خليل الشرقاوي (٢٠٠٣):** مدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- **ياسين محمد. (٢٠٠٩).** دور اللاعنف في حركة التحرر الوطني الهند " نموذجا". مجلة دراسات دولية, (٤٠), ٧٥-٩٢

ثانياً: المراجع الأجنبية .

- **Armand W. Loranger, PhDandPAR Staff (2001**): OMNI Personality Inventory Interpretive Report, Psychological Assessment Resources, Inc
- Bose, A. (1986). Dimensions of peace and nonviolence: The Gandhian perspective. Delhi, India: Gian Publishing House, c1987 ie 1986.
- **Cartasev ,S (2006) .**One World Teaching Tolerance, Communication and Conflict Management New York NY International Debate Education Association
- **Duffy, R., & Sedlacek, W. E. (2007).** Correlates of open and closed value systems among university students. *Journal of Student Affairs Research and Practice*, *43*(4), 1197-1208.
- **Hastings, T. H. (2005**). Power: Nonviolent transformation from transpersonal to the transnational. Dallas, TX: Hamilton books.
- **Holmes, R. L. (Ed.). (1993).** Nonviolence in theory and practice. Belmont, CA Wadsworth

- **Hossner, R. M., Osterberg, L. D., Crea, J. A., Mayton, D. M., Ridinger, A. M., Smith, K. A., ... & Dingman, R. M. (2004**). Adolescent values and nonviolence: Relationships in the new millennium. In A paper presented at the annual meeting of the American Psychological Association, Honolulu, USA.
-**Johnson, P., Adair, E., Bommersbach, M., Callandra, J., Huey, M., Kelly, A., & Thomas, S. (1998, August**). Nonviolence: Constructing a multidimensional attitude measure. In annual meeting of the American Psychological Association, San Francisco**.**
-**Keniston, A. H. (1990).** Dimensions of moral development among nonviolent individuals. Perspectives on nonviolence, 86-89
- **Kool, V. K., & Keyes, C. L. (1990).** Explorations in the nonviolent personality. Perspectives on nonviolence, 17-38**.**
- **Little, D. (1995).** Introduction. In Smock, D. R. (Ed) perspectives on pacifism:christian, Jewish, and Muslim views on nonviolence and international conflict (pp.3 – 9).Washington, DC : United States Institute of Peace Press.
- **Mayton II, D. M. (2001).** Nonviolence within cultures of peace: A means and an ends. Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology, 7(2), 143-155.
- **Mayton II, D. M., Diessner, R., & Granby, C. D. (1996).** Nonviolence and human values: Empirical support for theoretical relations. Peace and Conflict, 2(3), 245-253.
- **Mayton, D. M., Solom, R. C., Wilder, A. M., Sawa, M., Stephens, A., Smith, H. L., & Garrison, M. T. (2007**). A view of a "peaceful person". In Annual Meeting of the American Psychological Association, San Francisco, CA.
- **Nakhre, A. W. (1982**). Social psychology of nonviolent action: A study of three satyagrahas. *(No Title)*.
- **Nelson, L. (2005).** A framework for a peaceful person, paper presented at Annual of the Meeting of the American Psychological Association, Washington, D.C., USA
- **Pelton, L. H. (2013).** The Psychology of Nonviolence: Pergamon General Psychology Series. Elsevier.
-**Pontara, G. (2011).** The Nonviolent Personality, Translated and edited by Maria Keet, university of kwazulu- Natal.
- **Rokeach, M**.(1973) The Nature of Human Values (New York: The FreePress, *RokeachThe Nature of Human Values*.
- **Russell B. (1982).** Peace and Non-Violence in the west London, 2nd Ed. P.5
- **Schwartz, S. H. (1992).** Universals in the content and structure of values: Theoretical advances and empirical tests in 20 countries. In *Advances in experimental social psychology* (Vol. 25, pp. 1-65). Academic Press.
-**Schwartz, S. H. (1994**). Are there universal aspects in the structure and contents of human values?. *Journal of social issues*, *50*(4), 19-45**.**
-**Schwartz, S. H. (1999**). A theory of cultural values and some implications for work. *Applied psychology*, *48*(1), 23-47.

- **Schwartz, S. H. (2012).** An overview of the Schwartz theory of basic values. *Online readings in Psychology and Culture*, *2*(1), 2307-0919.
- **Schwartz, S. H., & Bilsky, W. (1987**). Toward a universal psychological structure of human values. Journal of personality and social psychology, 53(3), 550**.**